



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي،الطور الأول

تخصص: محاسبة

بعنوان:

الرقابة المحاسبية على عمليات الفوترة في المؤسسة الإقتصادية
دراسة حالة بمديرية التوزيع الكهربائي والغاز - غرداية -

من اعداد الطالبتين : بالحراش عائشة ، هداد مليكة ياسمين

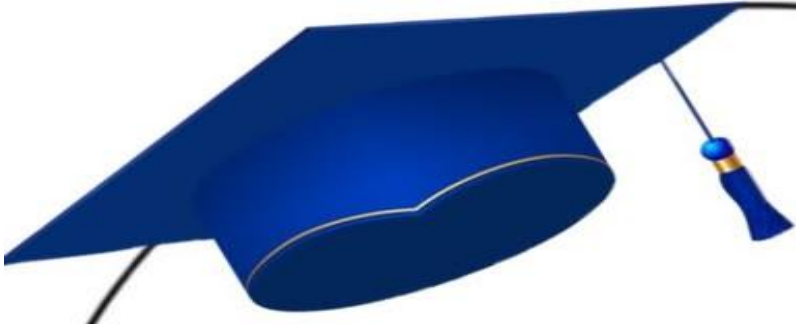
نوقشت واجيزت علنا بتاريخ: 2026\06\02

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عجيلة محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
شرع مريم	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفا ومقرراً
خبيطي خضير	أستاذ محاضر " أ "	جامعة غرداية	مساعد مشرف
بيشي اسماعيل	أستاذ محاضر " أ "	جامعة غرداية	الممتحن الأول
ارحاب هلال وسام	أستاذ محاضر " أ "	جامعة غرداية	الممتحن الثاني

السنة الجامعية: 2025\2026

فهم الغزالي



الشكر والعرفان

أولاً، الحمد لله على توفيقه.
"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذتنا الفاضلة شرع مريم، على دعمها وتوجيهاتها ومتابعتها المستمرة، ونصائحها القيمة التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ خبيطي خضير، على دعمه وتوجيهاته التي أفادتنا وساعدتنا في إتمام هذه الدراسة



﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

إهداء: 

الحمد لله الذي هداني ووفقني لإتمام هذا العمل بعد تعب وسهر طويل ، فله
الحمد أولاً وآخراً.

إلى نفسي...

إلى من آمنت بقدرتها رغم التحديات، وواجهت الصعاب بعزيمة وإصرار، ولم تعرف
الاستسلام، أهدي هذا الإنجاز تقديراً لجهدي واعتزازاً بما حققته.
وإلى عائلتي الغالية التي كانت سندي ودعمني في كل المراحل، إلى أبي وأمي، وإخوتي
الأربعة، وإلى أختي، الذين رافقتني دعواتهم وتشجيعاتهم في كل خطوة.

لكم مني كل الشكر والامتنان.


وفي الختام، أسأل الله أن يبارك فيما هو قادم وأن يكتب لي النجاح في خطواتي القادمة.

بالمحراش عائشة



﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ﴾

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي وفقني لبلوغ هذه المرحلة
أحمد الله اليوم أنني حققت هدفاً كان يوماً من أحلام طفولتي فله الحمد أولاً وآخراً.

إهداء: 

إلى أمي الغالية، مصدر الحنان والدعاء، وإلى أبي العزيز، سندي وقودتي، شكراً لكما
على كل ما قدمتماه لي.

إلى إخوتي وأختي، شركاء الفرح والدعم، شكراً لوجودكم الدائم بجانبي. وإلى كل من كان له
أثر طيب في وصولي إلى هذه المرحلة،
لكم مني خالص الشكر والتقدير.
الحمد لله على تمام النعمة، وأسأل الله التوفيق والسداد فيما هو قادم

هداد مليكة ياسمين



تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الرقابة المحاسبية في ضبط عمليات الفوترة داخل مؤسسة سونلغاز، باعتبار أن الفاتورة تُعد وثيقة أساسية ذات طابع محاسبي وقانوني وتجاري.

استندت هذه الدراسة على المنهج الوصفي من أجل تحقيق الانسجام بين الجانب النظري والتطبيقي، وذلك باستخدام أدواتي المقابلة وفحص أوراق المؤسسة.

أما الجانب التطبيقي، فقد تم من خلاله دراسة واقع الرقابة المحاسبية على عمليات الفوترة داخل المؤسسة، مع توضيح مختلف مراحل إعداد الفاتورة وتسجيلها وتحصيلها، إضافة إلى الإجراءات الرقابية المعتمدة للحد من الأخطاء وضمان دقة المعلومات المحاسبية. كما أظهرت الدراسة أن الاعتماد على الأنظمة الرقمية والتطبيقات المحاسبية الحديثة ساهم في تحسين فعالية الرقابة وتسهيل معالجة الفواتير، مع بقاء الحاجة إلى تطوير بعض الإجراءات وتعزيز الرقمنة لتحقيق أداء أفضل.

الكلمات المفتاحية: رقابة محاسبية، فوترة، معالجة محاسبية، مطابقة، دقة معلومات، زبائن، شركة سونلغاز.

Summary ;

This study aims to highlight the role of accounting control in regulating billing operations within Sonelgaz, considering that the invoice is a fundamental document with an accounting, legal, and commercial nature.

This study relied on the descriptive method in order to achieve harmony between the theoretical and practical aspects, using the tools of interviews and examination of the company's documents.

As for the practical aspect, it involved studying the reality of accounting control over billing operations within the company, with clarification of the various stages of preparing, recording, and collecting the invoice, in addition to the control procedures adopted to reduce errors and ensure the accuracy of accounting information. The study also showed that relying on digital systems and modern accounting applications contributed to improving the effectiveness of control and

facilitating invoice processing, while there remains a need to develop certain procedures and enhance digitalization to achieve better performance.

Keywords: Accounting control, billing, accounting processing, reconciliation, information accuracy, customers, Sonelgaz Company.

الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر والعرفان
	الاهداء
	الملخص
أ-د	المقدمة
01	الفصل الاول:مراجعة الأدبيات النظرية والتطبيقية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الرقابة المحاسبية
03	المطلب الأول : مفهوم الرقابة المحاسبية
04	المطلب الثاني : أهداف وأهمية الرقابة المحاسبية
06	المطلب الثالث: وسائل وإجراءات الرقابة المحاسبية
08	المبحث الثاني: مفاهيم حول الفوترة
08	المطلب الأول: مفهوم الفوترة
10	المطلب الثاني : أهمية الفاتورة في الممارسات التجارية
12	المطلب الثالث : أنواع الفاتورة وحالات الاخلال بأجزائها
16	المبحث الثالث: مراجعة الأدبيات التطبيقية(الدراسات السابقة)
16	المبحث الأول: الدراسات باللغة العربية
18	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية
19	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
23	خلاصة الفصل الاول
24	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية بمؤسسة سونلغاز _مديرية التوزيع الكهرباء والغاز غرداية
25	التمهيد
26	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة سونلغاز غرداية
26	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة

قائمة المحتويات

29	المطلب الثاني : تعريف المؤسسة ووظائفها
30	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي العام والخاص بقسم المالية والمحاسبة
33	المبحث الثاني: واقع الرقابة المحاسبية على عمليات الفوترة بمؤسسة سونلغاز _مديرية التوزيع الكهرباء والغاز غرداية
33	المطلب الأول: المطابقة القانونية لعناصر الفوترة مع المواد القانونية
37	المطلب الثاني : الرقابة المحاسبية على تسجيل المبيعات الكهرباء والغاز
43	المطلب الثالث: وصف أداة البيانات (المقابلة)
48	خلاصة الفصل الثاني
	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق
	شهادة تصحيح

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
19-22	جدول الفرق بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة	01
36-37	جدول مطابقة عناصر الفاتورة مع النص القانوني	02
38-39	التسجيل المحاسبي على عملية إصدار الفاتورة قبل تسديدها	03
40-41	التسجيل المحاسبي لعملية التسديد الفاتورة عن طريق البنك او البريد	04
42	التسجيل المحاسبي لعملية ترصيد حساب 47	05
45-46	جدول عرض الأسئلة والاجوبة المقابلة	06

قائمة الأشكال:

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
5	أهداف الرقابة المحاسبية	01
31	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز	02
32	الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة	03

قائمة الاختصارات والرموز:

المختصر باللغة العربية	اسم باللغة الاصلية	المختصر
الزبون العادي	Abonné Ordinaire Sonelgaz	AOS
الزبون الإداري	Fourniture Moyenne Sonelgaz	FMS
التوتر المنخفض	Basse Tension	BT
الضغط المنخفض	Basse Pression	BP
نظام تسيير وإدارة الزبائن	Customer Relationship Management System	CRMS
نظام تسيير الزبائن	Système de Gestion Commerciale	SGC
تسيير خزينة الزبائن	Gestion Technique Centralisée	GTC
محاسبة خزينة الزبائن	Comptabilité de Trésor clients	CTC
قسم المالية والمحاسبة	Direction Finance et Comptabilité	DFC
مصلحة العلاقة التجارية	Direction Relation Clientèle	DRC
التوتر المتوسط	Moyenne Tension	MT
الضغط المتوسط	Moyenne Pression	MP

قائمة المحتويات

التوتر العالي	Haute Tension	HT
الضغط العالي	Haute Pression	HP

قائمة الملاحق:

اسم الملحق	الرقم
نموذج فاتورة الكهرباء والغاز الزبون العادي	الملحق رقم 1
نموذج فاتورة الكهرباء والغاز للزبون الاداري	الملحق رقم 2
نموذج فاتورة الكهرباء والغاز المؤسسات الاقتصادية	الملحق رقم 3
نموذج فاتورة الكهرباء والغاز مؤسسة سونلغاز التكونية	الملحق الرقم 4
واجهه نظام تسيير وإدارة الزبائن	الملحق رقم 5

المقدمة

أ. توطئة

وفي ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال النظم الرقابية المتخصصة في المجال المحاسبي والمالي، أصبحت الحاجة إلى تفعيل نظم رقابية فعالة أكثر إلحاحا، خاصة في المؤسسات الكبرى التي تتعامل مع حجم معتبر من العمليات اليومية.

حيث تعد الرقابة المحاسبية من اهم الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية لضمان دقة المعلومات المالية وموثوقيتها، حيث تساهم في حماية الأصول، والحد من الأخطاء والتجاوزات، وتوفير معلومات أكثر موثوقية تساعد في اتخاذ القرارات وتحسين الأداء المحاسبي والمالي.

وتعتبر عملية الفوترة أحد أهم العمليات المحاسبية داخل المؤسسة، كونها تمثل نقطة الالتقاء بين النشاط التقني والمالي، كما أنها تؤثر بشكل مباشر على الإيرادات المحققة. ومن هذا المنطلق، فإن أي خلل في نظام الفوترة قد يؤدي إلى خسائر مالية أو عدم دقة في القوائم المالية، مما يستدعي وجود رقابة محاسبية صارمة تضمن سلامة هذه العمليات وشفافيتها.

وتتدرج شركة سونلغاز ضمن المؤسسات الاستراتيجية في الجزائر، حيث تساهم بشكل فعال في تزويد المواطنين والمؤسسات بالطاقة الكهربائية والغازية ونظرا لحجم نشاطها وتنوع خدماتها، فإن عمليات الفوترة فيها تتميز بالتعقيد والتكرار، مما يجعلها مجالا خصبا لدراسة فعالية الرقابة المحاسبية المطبقة عليها.

ب. الإشكالية:

مما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

مامدى فعالية ممارسات الرقابة المحاسبية في تحسين عمليات الفوترة في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز
غرداية ؟

وتتفرع هذه اشكالية إلى الاسئلة الفرعية التالية :

1. كيف تتم عمليات الفوترة في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز غرداية ؟
2. ماهي إجراءات الرقابة المحاسبية المطبقة لضمان صحة الفواتير؟
3. كيف تساهم الحلول الرقمية في تقليل الأخطاء وتحقيق جودة؟
4. ماهي الصعوبات التي تواجه شركة سونلغاز عند القيام المراجعة المحاسبية لمراحل الفواتير؟

ت. فرضيات الدراسة:

بغية الاجابة على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:تساهم الرقابة المحاسبية بفعالية في تحسين عمليات الفوترة داخل شركة سونلغاز .

- الفرضية الفرعية الأولى:توجد رقابة محاسبية فعالة على عمليات الفوترة في شركة سونلغاز .
- الفرضية الفرعية الثانية:تساهم الرقابة المحاسبية في تقليل الأخطاء المحاسبية المرتبطة بالفوترة.
- الفرضية الفرعية الثالثة: تؤدي الرقابة المحاسبية إلى تحسين مصداقية ودقة معلومات المحاسبية الناتجة عن الفواتير.

ث. أهداف الدراسة:

تهدف دراسة هذا الموضوع بالتحديد إلى :

- توضيح المفاهيم المتعلقة بالفوترة والرقابة المحاسبية واهميتها في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز غرداية.
- التعرف على نظام الفوترة وإجراءات تنفيذها في شركة سونلغاز .
- التعرف على مدى فعالية نظام الرقابة المحاسبية على عمليات الفوترة في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز غرداية.
- التعرف على الصعوبات المتعلقة بنظام الرقابة الحالي وإجراءات الفوترة وكذا اقتراح تحسينات محتملة به.

ج. اهمية الدراسة:

يستمد هذا البحث أهميته من طبيعة المتغيرات البحثية التي يتناولها والتي تتعلق أساسا بمفاهيم وممارسات الرقابة المحاسبية ونظام الفوترة، كما تأتي أهمية البحث مما تواجهه المؤسسات الاقتصادية في ظل الحاجة الى وجود أنظمة رقابية محاسبية وضرورة تعزيز ممارستها لتحقيق الأداء المرغوب،كما يؤمل ان تتجلى أهمية هذا البحث في درجة الاستفادة من نتائجه للجهات التالية:

- إدارة مؤسسة سونالغاز فرع غرداية :من خلال اتخاذ قرارات مهمة تحسن من ممارسات الرقابة المحاسبية التي تساهم في تحسين نظام فوترة فعال.
- فسخ المجال للباحثين والمهتمين بنفس مجال البحث للمواصلة في حل إشكاليات بحثية أخرى.

ح. أسباب اختيار الموضوع:

1. اسباب ذاتية :

- 1.1. الرغبة الشخصية في التعرف على كيفية تطبيق الرقابة المحاسبية داخل المؤسسات الاقتصادية، خاصة في مجال الفوترة .
- 1.2. اختيار هذا الموضوع لانه مرتبط بتخصصنا، وكذلك يتيح الجمع بين التحصيل النظري الاكاديمي والواقع العملي.

2. اسباب موضوعية :

- 1.2. أهمية موضوع الرقابة المحاسبية في تحسين كفاءة التسيير المالي داخل المؤسسات الاقتصادية .
- 2.2. ارتباط الدراسة بمجال العلوم المالية والمحاسبة.
- 3.2. معرفة اعتماد المؤسسات على الأنظمة الرقمية في معالجة الفواتير والتسجيلات المحاسبية.

خ. الحدود الدراسة:

وتوضحت حدود الدراسة في :

- الحدود المكانية:**لقد اجريت هذه الدراسة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز غرداية ؛كائن مقرها بوهراوة.
- الحدود الزمنية:**تم تنفيذ هذا البحث خلال الفترة الممتدة من 2025 الى 2026.

الحدود الموضوعية: تهدف هذه الدراسة لابرار فعاليات الرقابة المحاسبية على الفواتير في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالتحديد في ولاية غرداية.

د. منهج البحث وأساليب جمع البيانات:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والتطبيقية، وذلك لتقديم وصف دقيق لواقع الرقابة المحاسبية على عمليات الفوترة داخل شركة سونلغاز، ثم وصف هذا الواقع لتحديد نقاط قوته وضعفه .من بين أساليب المعتمدة في دراستنا لجمع البيانات المقابلة ووفحص اوراق المؤسسة.

ذ. صعوبات الدراسة:

من خلال انجازنا لهذا المذكرة واجهنا بعض صعوبات ،يكمن ابرازها فيما يلي:

- تعقيد بعض الاجراءات المحاسبية وصعوبة فهمها في البداية .
- رفض الشركة بتقديم بعض البيانات التفصيلية لأسباب تتعلق بسرية المعلومات.
- انشغال الموظفين بمهام اليومية قلل تعاونهم في تقديم المعلومات والمشاركة في مقابلة، مما أدى إلى ضياع جزء من الوقت المخصص لإعداد المذكرة.

ر. هيكل البحث:

سعى لمعالجة الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين ،فقد خصصنا اول فصل للجانب النظري بعنوان "مراجعات الادبيات النظرية والتطبيقية"وقد جاء بثلاثة مباحث:حيث يعالج في المبحث الأول (مفاهيم أساسية حول الرقابة المحاسبية) وفي المبحث الثاني (مفاهيم حول الفوترة) وآخر المبحث شمل الدراسات السابقة ، اما الفصل الثاني ، فيتمثل الجانب التطبيقي (الدراسة الميدانية) حيث تم تقسيمه الى مباحثين :المبحث الأول (تقديم عام للمؤسسة محل دراسة) ،والمبحث الثاني(واقع الرقابة المحاسبية على عمليات الفوترة بمؤسسة سونلغاز _مديرية التوزيع الكهرباء والغاز غرداية).

ز.متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في متغيرين أساسيين هما:

- **المتغير المستقل:** الرقابة المحاسبية، باعتبارها العامل المؤثر الذي تعتمد عليه المؤسسة في مراقبة ومتابعة عمليات الفوترة وضمان سلامتها ودقتها.
- **المتغير التابع:** الفوترة، باعتبارها العملية التي تتأثر بمدى فعالية الرقابة المحاسبية من حيث الدقة، تقليل الأخطاء، وتحسين جودة المعلومات المحاسبية الناتجة عنها داخل شركة سونلغاز.

الفصل الأول

تمهيد الفصل الاول:

منذ أن برزت أهمية الرقابة داخل المؤسسات الاقتصادية، شهد مفهوم الرقابة المحاسبية تطوراً ملحوظاً نتيجة لتزايد حجم وتعقد العمليات المالية، حيث أصبحت أداة أساسية تهدف إلى ضمان دقة وشفافية المعلومات المحاسبية، وحماية أصول المؤسسة من الأخطاء والتجاوزات.

وتعد الرقابة المحاسبية من بين أهم الآليات التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق الانضباط المالي، من خلال مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تضمن السير الحسن للعمليات المحاسبية. ومن بين المجالات التي تكتسي أهمية خاصة في هذا الإطار، نجد عمليات الفوترة، التي تُعتبر من أهم الأنشطة التي تعكس المعاملات التجارية للمؤسسة، إذ تمثل وثيقة أساسية لإثبات الحقوق والالتزامات بين مختلف الأطراف.

ونظراً لحساسيتها وتأثيرها المباشر على النتائج المالية، فإن إخضاعها لنظام رقابي محاسبي فعّال يعد ضرورة حتمية للحد من الأخطاء والتلاعبات، وضمان تسجيلها بشكل دقيق ومنتظم. وبناءً على ذلك، سيتناول هذا الفصل مراجعة الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالموضوع، وفق الخطة التالية :

- المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الرقابة المحاسبية.
- المبحث الثاني: مفاهيم حول الفوترة .
- المبحث الثالث: مراجعة الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة) .

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الرقابة المحاسبية

حظي مفهوم الرقابة المحاسبية باهتمام كبير من طرف العديد من الدراسات والأبحاث في مختلف الميادين، حيث أصبح يُعدّ من المعايير الأساسية لنجاح وتفوق المؤسسات. وعليه، سنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم الرقابة المحاسبية في المطلب الأول، ثم نتناول في المطلب الثاني أهمية وأهداف الرقابة المحاسبية، لنختم في المطلب الثالث بعرض وسائل وإجراءات الرقابة المحاسبية.

المطلب الأول: مفهوم الرقابة المحاسبية

قد تعددت التعريفات الخاصة بالرقابة المحاسبية كغيرها من المفاهيم الرقابية يصعب الإتفاق على تعريفها من قبل الباحثين ومن هذه التعريفات:

التعريف الأول: "تعتبر أداة اختبار الدقة المحاسبية للمعلومات ومدى الاعتماد عليها. وتعتمد هذه الرقابة على الاستخدام الأمثل للحاسب الآلي وإتباع طريقة القيد المزدوج وحفظ حسابات مراقبة إجمالية وتجهيز موازين مراجعة دورية و عمل التدقيق الدوري وغيرها.¹"

التعريف الثاني: الرقابة المحاسبية هي الإجراءات المتعلقة بحماية الأصول وضمان دقة وسلامة السجلات المحاسبية ومطابقة الأصول المسجلة في دفاتر وشعات الشركة مع الأصول الفعلية الموجودة في أقسام الشركة ومخازنها. كما تتحمل الإدارة المالية أو قسم المحاسبة في الشركة مسؤولية وضع نظام متين للرقابة المحاسبية يهدف إلى حماية الأصول وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية، بما يعزز الاعتماد عليها.²

التعريف الثالث: الرقابة المحاسبية تتمثل في الإجراءات المتعلقة بحماية الأصول وضمان دقة وسلامة السجلات المحاسبية، ومطابقة الأصول المدرجة في دفاتر الشركة مع الأصول الفعلية الموجودة في الأقسام والمخازن المختلفة. وتعتبر الإدارة المالية أو إدارة المحاسبة بالشركة مسؤولة عن وضع نظام فعال للرقابة

¹ عطا الله أحمد سويلم الحسبان. الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2009، ص 49

² عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، الرقابة و المراجعة الداخلية الحديثة، دار الجامعية، الاسكندرية، ص 19

المحاسبية يهدف إلى حماية الأصول وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية، وبالتالي تعزيز مدى الاعتماد عليها¹.

من خلال ما سبق يمكن تعريف الرقابة المحاسبية بأنها مجموعة من الإجراءات والوسائل التنظيمية والفنية التي تعتمدها المؤسسة بهدف حماية أصولها وضمان دقة وسلامة السجلات والمعلومات المحاسبية، من خلال التحقق من صحة العمليات المالية ومطابقة البيانات المسجلة مع الواقع الفعلي.

المطلب الثاني: أهداف وأهمية الرقابة المحاسبية

تحتل الرقابة المحاسبية مكانة محورية في نظام الرقابة داخل المؤسسة، باعتبارها أداة أساسية لضبط العمليات المالية وضمان سلامتها. فهي لا تقتصر على حماية الأصول فقط، بل تمتد لتشمل ضمان دقة المعلومات المحاسبية وتعزيز الثقة في مخرجاتها. وعليه، تبرز الحاجة إلى تسليط الضوء على أهدافها وأهميتها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

الفرع الأول: أهداف الرقابة المحاسبية

تتمثل أهداف الرقابة المحاسبية في مجموعة من الجوانب الأساسية، حيث يمكن حصرها في خمسة أهداف رئيسية تتمثل في²:

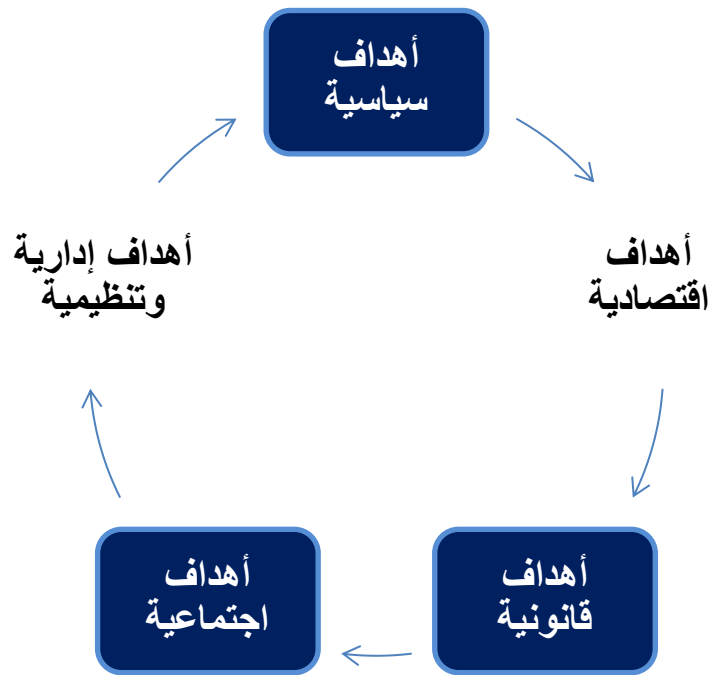
- (1) **أهداف سياسية:** ضمان احترام إرادة البرلمان، فالمشرع يمثل الشعب، وعدم تجاوز الأولويات والمخصصات التي يصدرها لتنفيذ المشاريع والخدمات العامة، مما يعزز الشفافية في سياسة الدولة أو الحكومة ويمنحها ثقة أكبر
- (2) **أهداف اقتصادية:** ضمان كفاية استخدام الأموال العامة والتأكد من استغلالها الأمثل وفي أفضل الأوجه التي تحقق المصلحة العامة، وعدم العبث أو الإسراف في الإنفاق.
- (3) **أهداف قانونية:** تتمثل في التأكد من مطابقة جميع التصرفات المالية للقوانين والأنظمة والتعليمات والسياسات والتوجهات والأصول المالية المعتمدة.

¹ شعلان عبد الله وقرقر عمر، دور الرقابة الداخلية في تحسين المعلومة المحاسبية دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن عمر بن عمر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قلمة، الجزائر، 2019-2020، ص 7-8.

² حسين علي حسين، نهاد نجم حمود، جبار شاهين عيسى، "الموازنات التخطيطية ودورها في الرقابة المحاسبية على أداء الشركات الصناعية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 21، العدد 31، الجزء 2، 2024، ص 57.

- (4) أهداف اجتماعية: حماية المال العام من الفساد وضمان وصول هذه الأموال إلى مستحقيها من خلال إنجاز المشاريع والاستثمارات الاجتماعية.
- (5) أهداف إدارية وتنظيمية: الحفاظ على المال العام، وتبرز أهمية الرقابة كوظيفة حيوية وضرورية جداً لما لها من آثار إيجابية على جميع ما يتصل بتنفيذ النفقات العامة.

الشكل رقم (01): أهداف الرقابة المحاسبية



المصدر: بالاعتماد على ما سبق

الفرع الثاني: أهمية الرقابة المحاسبية

تتجلى أهمية الرقابة المالية من خلال ارتباطها بالنظام المحاسبي المعتمد في المؤسسة الاقتصادية. فهي تعمل كحاجز أمان يضمن صحة ودقة المعلومات المستمدة من النظام، مما يمكن الأطراف المعنية من الاعتماد عليها بدقة من خلال عدة جوانب، أبرزها¹:

¹ أ.فائزة مرزوق عبد الزهرة، أ. محمد عبد الرزاق أحمد، "تعزيز دور الرقابة المحاسبية من خلال التميز المؤسسي بين المفاهيم والآلية التطبيقية (بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب في العراق)"، المجلة العراقية للعلوم الأكاديمية، المجلد 14، العدد 2 (الإضافي)، 2024، ص212.

يتطلب تنفيذ الأنشطة الحصول على الموافقة العامة من الإدارة ويشمل جميع الأعمال التي يقوم بها موظفو الوحدة الاقتصادية.

أ. يجب تسجيل الأنشطة بشكل صحيح لتسهيل إعداد القوائم المالية وفقاً للمبادئ المحاسبية المعروفة وضمان المساءلة المالية لمن يهمل واجباته، مع التأكيد على ضرورة إتمام الأعمال كما هو مخطط وفي المواعيد المحددة دون أي تأخير.

ب. ينبغي استخدام أنظمة ومبادئ محاسبية تتسم بالسهولة والمرونة وقابلية التطبيق على جميع أشكال النشاط، مع الالتزام بتطبيق السياسات المحاسبية بشكل ثابت.

ج. يجب إجراء مطابقة بين الأصول الفعلية التي تم الكشف عنها خلال عمليات الجرد وبين سجلات السيطرة على تلك الأصول خلال فترات زمنية محددة، وينبغي اتخاذ الإجراءات اللازمة عند عدم التوافق لتحديد أسباب الفجوات ومحاسبة المقصرين لضمان تقليل المخاطر المحتملة التي قد تتعرض لها¹.

المطلب الثالث: وسائل وإجراءات الرقابة المحاسبية

يجدر التأكيد على أن تحقيق الأهداف المرجوة من الرقابة لا يتم بشكل عشوائي، بل يعتمد على مجموعة من الأدوات والتنظيمات العملية التي تضمن حسن سير العمليات المالية داخل المؤسسة. وتعد هذه الوسائل والإجراءات بمثابة الإطار التطبيقي الذي يُمكن من حماية الأصول، وضمان دقة المعلومات المحاسبية، وتعزيز فعالية الأداء المالي. وعليه، سيتم في هذا المطلب عرض أهم الوسائل والإجراءات المعتمدة في الرقابة المحاسبية.

الفرع الأول: وسائل الرقابة المحاسبية

تتنوع الأساليب والوسائل التي تعتمد عليها الوحدات الاقتصادية بهدف تحقيق الفعالية والكفاءة في نظام الرقابة المحاسبية، وذلك سعياً للوصول إلى أفضل النتائج الممكنة. ويعود ذلك إلى ما تواجهه هذه الوحدات من

¹ فائزة مرزوق عبد الزهرة، أ. محمد عبد الرزاق أحمد، مرجع سبق ذكره، ص212

تعدد في أشكال الأخطاء وحالات الغش، والتي قد تلحق أضرارًا بأعمالها، مما يدفعها إلى تبني مختلف الوسائل التي تضمن حماية أفضل. ومن بين هذه الوسائل نذكر ما يلي:¹

- تطبيق نظرية القيد المزدوج.
- استخدام حسابات المراقبة .
- اعتماد أسلوب المصادقات.
- إعداد مذكرات التسوية البنكية.
- توفير نظام مستندي سليم.
- اتباع نظام الجرد الدوري والمستمر والمفاجئ.
- الفصل بين مهام إدارة الحسابات وباقي الإدارات.
- استعمال موازين المراجعة الدورية والفرعية.

الفرع الثاني: إجراءات الرقابة المحاسبية:²

1. إصدار تعليمات بضرورة تسجيل العمليات في الدفاتر فور حدوثها، حيث أن ذلك يقلل من فرص الغش والاحتتيال ويساعد الإدارة في الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة.
2. إصدار تعليمات بعدم تسجيل أي مستند ما لم يكن معتمدًا من الموظفين المسؤولين ومرقًا بالوثائق الداعمة الأخرى.
3. عدم السماح لموظف بمراجعة عمل قام به، بل يجب أن يتم المراجعة بواسطة موظف آخر.
4. استخدام الآلات المحاسبية لتسهيل الضبط الحسابي وتقليل احتمالات الخطأ، مما يؤدي إلى سرعة إنجاز العمل.

¹ أ.فائزة مرزوق عبد الزهرة، أ. محمد عبد الرزاق أحمد، مرجع سبق ذكره، ص213

² مصطفى صلاح سلام، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية و المالية، دار المستقبل لنشر و التوزيع، عمان، ص-22، 23.

5. استخدام وسائل التوازن الحسابي الدوري مثل موازين المراجعة العامة وحسابات المراقبة الإجمالية، وغيرها.

6. إجراء مطابقة دورية بين الكشوف الواردة من الخارج والأرصدة في الدفاتر والسجلات، كما هو الحال مع البنوك والموردين ومصادقات العملاء، وغيره

المبحث الثاني : مفاهيم حول الفوترة

تعد الفوترة من العمليات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في توثيق معاملاتها التجارية وضمان حقوقها المالية، حيث تمثل أداة محاسبية وقانونية تعكس طبيعة العمليات المنجزة بين الأطراف. كما تساهم في تنظيم النشاط التجاري وتعزيز الشفافية والمصادقية في تسجيل الإيرادات. ومن هذا المنطلق، سيتم في هذا المبحث التطرق إلى مختلف المفاهيم المرتبطة بالفوترة وأهميتها في الممارسات التجارية.

المطلب الأول: مفهوم الفوترة

استخدم المشرع في القانون رقم 04-02 مصطلحين هما الفوترة والفاتورة، كما تم استخدام مصطلح عقد تحويل الفاتورة في القانون التجاري. فإذا كانت الفوترة تشير إلى العملية التي يتم من خلالها إعداد الفواتير المتعلقة بعمليات البيع أو تقديم الخدمات، فإن الفاتورة تمثل موضوع الالتزام في هذا السياق، حيث قام المشرع بدراسة أحكامها وشروط تحريرها وصحتها. أما عقد تحويل الفاتورة وفقاً للمادة 543 مكرر 14 من القانون التجاري، فهو "عقد" يتم بموجبه أن تحل شركة متخصصة، تُعرف بالوسيط، محل زبونها الذي يُسمى "المنتمي"، عندما تقوم بدفع المبلغ الكامل لفاتورة معينة لأجل محدد ناتج عن عقد، وتتحمل مسؤولية عدم السداد، وذلك مقابل أجر. وبالتالي، فإن الفاتورة تمثل موضوع هذا العقد. لذا، من المهم أن نتعرف على الفاتورة وشروطها، مع تمييزها عن الوثائق المشابهة أو البديلة،¹ حيث تم تقسيمنا إلى مفهوم الفوترة إلى جزئين وهما:

¹ بن عمور عائشة، الفوترة و دورها في تكريس النزاهة و شفافية المعاملات التجارية في القانون الجزائري، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 06، العدد 02، 2021، كلية الحقوق، جامعة تيسمسيلت، الجزائر.

أولاً: المفهوم المحاسبي

الفاتورة هي وثيقة تجارية إلزامية تعد بين الأطراف الاقتصادية والمستهلك، وتُصدر عند إجراء عملية البيع أو تقديم الخدمات. لذا، تُعتبر الفاتورة صادرة من البائع إلى المشتري. وبالتالي، تُعتبر بالنسبة للبائع فاتورة مبيعات، وبالنسبة للمشتري فاتورة شراء. ورغم اختلاف وجهات نظر كل طرف، فإن مصطلح الفاتورة يشير في الواقع إلى الأموال المستحقة أو الواجب دفعها. لذا، قد يختلف المصطلح حسب صفة الدائن أو المدين بناءً على العبارة المستخدمة، مثل "أرسلنا لهم فاتورة" (مما يعني أنهم مدينون لنا) أو "تلقينا فاتورة منهم" (مما يعني أننا مدينون لهم).

وعادةً ما تتضمن الفاتورة شروط الدفع، مثل تحديد الحد الأقصى لعدد الأيام التي يجب أن يتم فيها الدفع، وأحياناً تُقدم خصومات إذا تم الدفع قبل تاريخ الاستحقاق.¹

ثانياً: المفهوم القانوني

عرف المشرع الجزائري عقد تحويل الفاتورة في المادة 543 مكرر 14 بأنه "عقد يتم بموجبه استبدال شركة متخصصة تُعرف بـ "الوسيط" بزبونها المسمى "المنتمي"، حيث تقوم هذه الشركة بسداد المبلغ الكامل للفاتورة المستحقة عن عقد محدد، وتتحمل مسؤولية عدم السداد، وذلك مقابل أجر". وبالتوافق مع أحكام المرسوم رقم 08.93 والمرسوم التنفيذي رقم 331.95 المؤرخ في 25 أكتوبر 1995، الذي يتعلق بشروط تأهيل الشركات التي تمارس تحويل الفواتير، وخاصة المادة الثالثة منه، يمكن تعريف عقد تحويل الفاتورة بأنه "عقد يتيح لبائع البضائع أو الخدمات نقل حقوقه التجارية على مشتريه إلى شخص معنوي متخصص ومؤهل يُعرف بمحول الفواتير"، وغالباً ما يكون هذا الشخص شركة ذات مسؤولية محدودة أو شركة مساهمة، ويتولى هذا الأمر مقابل عمولة².

¹ بوشخي عائشة، لزعر نور الهدى آية، دور الفاتورة في اثبات المعاملات التجارية و أثر مخالفة العمل بها في التشريع الجزائري، مجلة الصدى للدراسات القانونية و السياسية، المجلد 5، العدد 3، 2023، ص 92.
 عيادي فريدة، النظام القانوني لعقد تحويل الفاتورة في التشريع الجزائري، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية والسياسية، سعيد حمدين، جامعة الجزائر، الجزائر، ص 435.

المطلب الثاني: أهمية الفاتورة في الممارسات التجارية

تُعد الفاتورة وثيقة أساسية في الممارسات التجارية، إذ تُثبت العمليات المالية وتساعد على تنظيم المعاملات وضمان دقتها وشفافيتها للفاتورة عدة وظائف منها:¹

أولاً: الفاتورة وسيلة للشفافية المعاملات التجاري

يُعد القانون رقم 04-02 المتعلق بالممارسات التجارية من بين القوانين التي اعتبرت الفاتورة وسيلة أساسية لتحقيق الشفافية في المعاملات التجارية، حيث نص عليها ضمن أحكام الفصل الثاني من الباب الثاني.

وتبرز أهمية هذه الشفافية من خلال الدور الذي تؤديه الفاتورة في حماية حقوق الأعوان الاقتصاديين، إذ تسمح لهم بمعرفة حقوقهم والتزاماتهم من جهة، كما تمكن المستهلك من الاطلاع على مختلف الرسوم والتكاليف والمبالغ الواجب دفعها، خاصة في عمليات البيع بالتقسيط أو البيع المؤجل أو عن طريق قروض الاستهلاك.

ثانياً: الفاتورة وسيلة لإثبات المعاملات التجارية

بالرجوع إلى المادة 30 من القانون التجاري الجزائري، نجد أنها تنص على أن إثبات العقود التجارية يكون بإحدى الوسائل التالية:

1 - سند رسمي.

2 - سند عرفي.

3 - فاتورة مقبولة.

كما تنص المادة 333 فقرة 1 من القانون المدني على أنه: "في غير المواد التجارية، إذا تجاوزت قيمة التصرف القانوني 100.000 دينار جزائري أو كان غير محدد القيمة، فلا يجوز إثباته بالشهادة إلا إذا

¹ علاوي زهرة، الفاتورة وسيلة شفافية للممارسات التجارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران، الجزائر، 2012-2013، ص 9-10.

وجد نص يقضي بغير ذلك". وبالتالي، إذا تجاوزت قيمة التصرف القانوني مبلغ 100.000 دج، فإن إثباته يكون بالكتابة.

أما القانون 04-02، فقد نص في المادة 09 فقرة 02 على إمكانية إنجاز العقد في شكل طلبية أو فاتورة أو سند ضمان أو وصل تسليم أو أي وثيقة أخرى، بغض النظر عن شكلها أو طبيعتها، شريطة أن تتضمن البيانات والشروط المحددة مسبقاً للبيع. ومن خلال ذلك يتضح أن هذا القانون أجاز إثبات العقد بواسطة الفاتورة.

كما يمكن لمالك الفاتورة الاحتجاج بها في مواجهة أي شخص أو جهة ما لم يتم الطعن فيها بالتزوير. ويتضح ذلك أيضاً من خلال المادة 226 من قانون الجمارك، التي تشترط تقديم فواتير الشراء أو سندات التسليم أو أي وثيقة أخرى لإثبات الحياة المشروعة للبضائع، مع ضرورة تبريرها بمستندات قانونية عبر كامل الإقليم الجمركي. وقد أكدت المحكمة العليا هذا الاتجاه في قرار صادر سنة 2004، حيث اعتبرت أن عدم وجود الفاتورة يشكل جريمة تدخل ضمن جرائم التهريب في حالة حيازة البضائع.

ثالثاً: الفاتورة كوسيلة محاسبية¹

تؤدي الفاتورة دوراً محورياً في المجال المحاسبي، إذ تساعد التجار على ضبط وتسجيل مختلف العمليات التجارية التي يقومون بها. وطبقاً للمادة 09 من القانون التجاري، يتعين على التاجر مسك دفتر يومي يقيد فيه جميع معاملاته، مع الاحتفاظ بالوثائق المثبتة لها، ومن بينها الفواتير، التي تشكل سندا أساسياً لمراجعة الحسابات.

كما تمكن الفاتورة المستهلك من معرفة التكاليف الحقيقية للسلع أو الخدمات التي يحصل عليها. إضافة إلى ذلك، تلزم المادة 27 من القانون التجاري التاجر بذكر رقم تسجيله في السجل التجاري ومقر المحكمة المختصة في جميع الوثائق، بما فيها الفواتير، مما يعزز الشفافية والمصادقية في التعاملات.

رابعاً: الفاتورة كوسيلة دين

من الناحية العملية، قد تستعمل الفاتورة كوسيلة للحصول على التمويل، حيث يلجأ بعض المتعاملين إلى

¹ بن بشير، فاطمة، النظام القانوني للفاتورة في القانون الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص قانون خاص، معهد الحقوق والعلوم السياسية، المركز الجامعي مغنية، 2021-2022، ص 17-18.

إصدار فواتير شكلية بغرض تقديمها للبنوك من أجل الحصول على قروض. وفي هذه الحالة، يقتصر دور الفاتورة على كونها أداة لطلب الدين، دون أن تكون لها قيمة قانونية حقيقية تعكس عملية تجارية فعلية.

خامسا: الفاتورة كوسيلة رقابة

تعد الفاتورة أداة فعالة في يد الجهات المكلفة بالرقابة، إذ تمكنها من تتبع وتنظيم النشاطات التجارية، وضمان احترام القوانين المنظمة للسوق. كما تساهم في حماية حقوق الخزينة العمومية من خلال مراقبة تحصيل الضرائب، خاصة الرسم على القيمة المضافة.

وفي هذا الإطار، ألزم المشرع الجزائري كل خاضع للرسم على القيمة المضافة بتسليم فاتورة أو وثيقة بديلة عند بيع السلع أو تقديم الخدمات لمتعامل آخر، تحت طائلة التعرض للعقوبات القانونية في حالة الإخلال بهذا الالتزام، مما يجعل الفاتورة وسيلة أساسية لمكافحة المخالفات الجبائية وتعزيز الشفافية في المعاملات الاقتصادية.

المطلب الثالث: أنواع الفاتورة وحالات الإخلال بأجزائها

أولاً: أنواع الفاتورة

توجد عدة أنواع من الفواتير تختلف باختلاف طبيعة المعاملات التجارية وظروفها، ويمكن إعادة عرضها كما يلي:¹

1. الفاتورة الشهرية:

تعد من أهم الطرق المعتمدة في التعاملات التي تتميز بانخفاض تكلفة المبيعات، حيث تعتمد غالبا على نظام الائتمان، ويتم تسوية الحساب خلال مدة شهر ابتداء من تاريخ منح الائتمان.

2. الفاتورة الأولية:

تستخدم الفاتورة عادة في المعاملات التجارية الدولية، خصوصا في عمليات الاستيراد والتصدير،

¹ ربيعة قيطون، رجاء عيشاوي، النظام القانوني للفاتورة دراسة على ضوء قنون الممارسات التجارية 04/02، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2021-2022، ص 15-17.

حيث يتم إعدادها بعد التوصل إلى اتفاق بين المورد والمستورد. وتتضمن هذه الوثيقة مجموعة من البيانات الأساسية الخاصة بالبضائع، مثل الكمية والأسعار والشروط العامة للصفقة.

أما الفاتورة النهائية، فيتم إصدارها من طرف المورد بعد قيام المشتري بتسديد قيمة الفاتورة الأولية.

وبالنسبة للمعاملات المحلية، يشترط أن تكون الفاتورة معتمدة ضريبياً، مع ضرورة ذكر اسم المورد وكافة بياناته.

3. الفاتورة البسيطة:

تحرر هذه الفاتورة في حالة إتمام عملية البيع بشكل نهائي، وغالباً ما يكون البائع والمشتري من نفس المنطقة، حيث تسلم مع البضاعة، ويمكن أن يتم الدفع إما فوراً أو بعد مهلة متفق عليها بين الطرفين.

4. فاتورة الإنقاص:

تعتبر هذه الفاتورة وسيلة لإثبات اعتراف البائع بحق المشتري في الاستفادة من تخفيض طراً بعد تحرير الفاتورة الأصلية، سواء تعلق الأمر ببيع سلعة أو تقديم خدمة، حيث تعكس هذه الفاتورة التعديل الذي مس شروط البيع، والذي أدى إلى تخفيض في المبلغ المستحق لفائدة البائع.

5. الفاتورة المضبطة:¹

تنقسم الفاتورة المضبطة إلى خمسة مناطق، حيث تضم المنطقة الأولى معلومات خاصة بالمؤسسة، وتكون في الجزء العلوي من الفاتورة. أما المنطقة الثانية فتحتوي على اسم وعنوان المورد أو الزبون حسب طبيعة الفاتورة. وتُخصص المنطقة الثالثة لبيانات الطلبية والإرسال والتاريخ والشروط المتعلقة بها. في حين تمثل المنطقة الرابعة جسم الفاتورة الذي يتضمن تفاصيل السلع من حيث النوع والكمية والسعر. أما المنطقة الخامسة فتكون مخصصة للملاحظات والتعليمات والتنبيهات المختلفة.

6. الفاتورة الشكلية:

تُعد الفاتورة الشكلية وثيقة تُحرر قبل إتمام عملية البيع الفعلية، وتحتوي على بيانات تتعلق بالبضاعة

¹ شنيني ناجية، "دور نظام المعلومات المحاسبية في تسوية فواتير الكهرباء و الغاز"، مذكرة الماستر، تخصص محاسبة، جامعة غرداية، الجزائر، 2019-2020، ص16-17.

والكميات والأسعار والمصاريف المتوقعة، وذلك لتمكين الزبون من معرفة التكلفة التقديرية للعملية التجارية واستعمالها في الإجراءات المالية والمصرفية.

7. فاتورة الإرسال:

هي الفاتورة التي ترافق عملية إرسال أو تسليم البضائع، وتتضمن مختلف المعلومات المتعلقة بالسلع المرسلة، من حيث طبيعتها وكمياتها وبيانات المرسل والمرسل إليه، بهدف إثبات عملية النقل أو التسليم.

8. فاتورة الإرجاع:

9. تُستعمل فاتورة الإرجاع عند قيام المشتري بإرجاع السلعة كلياً أو جزئياً، حيث تُثبت من خلالها عملية الإرجاع وتُحدد قيمة السلع المرجعة والمبالغ المستحقة المتعلقة بها.

ثانياً: حالات الاخلال بأجزاء الفاتورة حسب القانون

ورد في النص القانوني حالات الاخلال باجزاء الفاتورة، منها مايلي:¹

1. حالة عدم الفوترة:

طبقاً لنص المادة 33، يُعتبر العون الاقتصادي مرتكباً لمخالفة عدم الفوترة في الحالات التالية:

- بيع سلعة أو تقديم خدمة لعون اقتصادي آخر دون إصدار فاتورة، أو شراء سلعة أو خدمة دون المطالبة بالفاتورة.
- بيع سلعة أو تقديم خدمة للمستهلك دون تسليمه وصلاً أو سنداً أو فاتورة عند طلبه.
- استعمال وصل التسليم بدل الفاتورة في المعاملات التجارية المتكررة دون الحصول على ترخيص من الإدارة المكلفة بالتجارة، وفقاً لأحكام الفقرة 2 من المادة 11 والفقرة 1 من المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في 10 ديسمبر 2005.
- عدم تحرير الفاتورة الإجمالية في نهاية الشهر، أو تحريرها دون إدراج جميع وصولات التسليم المتعلقة بالمبيعات، وفقاً للمادة 11 من القانون والمادة 17 من نفس المرسوم التنفيذي.

¹ قزوط محمد، التسجيل المحاسبي لعملية الفوترة في المؤسسة، مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017، ص7

• عدم تقديم الفاتورة لأعوان الرقابة عند أول طلب أو في الآجال المحددة من طرف الإدارة، حسب المادة 13.

• تحرير فواتير تفتقر إلى البيانات الأساسية، مثل: الاسم أو العنوان الاجتماعي للبائع والمشتري، رقم التعريف الجبائي، الكمية، التسمية الدقيقة للمنتوج أو الخدمة، وسعر الوحدة خارج الرسوم.

2. حالة تحرير فواتير وهمية أو مزيفة:

تُعد الفاتورة وهمية إذا تم إصدارها لفائدة عون اقتصادي غير موجود أو غير مسجل في السجل التجاري وتُعتبر مزيفة إذا تضمنت معلومات غير صحيحة، كتحريف في سعر الوحدة، أو الكمية المباعة، أو طريقة الدفع.

3. حالة الفاتورة غير المطابقة:

استنادا إلى المادة 34، يعد العون الاقتصادي مخالفاً عند تحرير فواتير غير مطابقة، وذلك في حال غياب البيانات الإلزامية التالية:

- رقم السجل التجاري للبائع والمشتري.
- طريقة الدفع وتاريخ تسديد الفاتورة.
- رأس مال الشركة.
- السعر الإجمالي دون احتساب الرسوم.
- طبيعة الرسوم أو الحقوق أو المساهمات ونسبها المستحقة حسب نوع السلع أو الخدمات.
- تاريخ تحرير الفاتورة ورقمها التسلسلي.
- السعر الإجمالي مع احتساب جميع الرسوم، مكتوباً بالأرقام والحروف.¹

¹ قزوط محمد، التسجيل المحاسبي لعملية الفوترة في المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص8

المبحث الثالث: مراجعة الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)

يُخصّص هذا المبحث لمراجعة الأدبيات التطبيقية من خلال عرض أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة، بهدف الاستفادة من نتائجها وتحليلها ومقارنتها بالدراسة الحالية، بما يساعد على توضيح الفجوة البحثية وإبراز الإضافة العلمية للموضوع.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

الفرع الأول: دراسة شنيني ناجية

بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبية في تسوية فواتير الكهرباء و الغاز" (دراسة شركة الوطنية للكهرباء و الغاز -سولنغاز- فرع غرداية 2019)، وهي عبارة عن مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر اكايمي ، الطور الثاني في ميدان علوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، فرع علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة هدفت هذه دراسة إلى ابراز دور نظام المعلومات المحاسبي في تسوية فواتير الكهرباء والغاز في شركة سولنغاز غرداية، وذلك من خلال اعتمادها على منهج التجريبي والمنهج التاريخي، وكذلك تم جمع البيانات من خلال المقابلة والملاحظة.

توصلت هذه دراسة إلى مجموعة من نتائج أهمها

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بالتكامل والشمولية.

نظام المعلومات له دور كبير في تسوية فواتير الكهرباء والغاز وهذا من خلال جمع المدخلات والتي تتمثل في الفواتير والتأكد من صحتها، ومعالجتها محاسبيا و ثم يحرر تقرير الوضعية المالية لشركة.

يسهل عمل المحاسب ويوفر الوقت والجهد.

الفرع الثاني: دراسة فيصل سرحان، عبود الغزوي، قيس عبد الرزاق أحمد

بعنوان "تعزيز دور الرقابة المحاسبية من خلال التميز المؤسسي بين المفاهيم و آلية التطبيق" بحث تطبيقي في المسألة العامة لضرائب في العراق)، جامعة ديالي/كلية الادارة و الاقتصاد، ديالي، العراق.

حيث تكمن الدراسة في ان الرقابة المحاسبية تؤثر بشكل ايجابي في التميز المؤسسي للهيئة العامة لضرائب. تهدف هذه الدراسة الى تنمية و تطوير التدقيق و الرقابة الداخلية و خاصة الرقابة المحاسبية في فروع احد أهم مؤسسات الدولة الهيئة العامة لضرائب و فروعها و مساعدة القائمين بعملية التدقيق أو الرقابة من التقليل عمليات التلاعب و الغش في السجلات و من خلال ذلك توصلت الى نتائج السبل لمعالجتها و منها:

ان مبادئ التميز المؤسسي التي تتادي بها المنظمات الدولية ما هي الا ارشادات تتم ممارستها لكي تزيد شفافية و افصاح عن النظام المالي الاستراتيجي للهيئة العامة لضرائب.

الفرع الثالث: دراسة حسين علي حسين، ناهض نجم حمد، جبار صحن عيسى بعنوان الموازنات التخطيطية ودورها في الرقابة المحاسبية على أداء الشركات الصناعية"، سنة 2023

حول إشكالية رئيسية مفادها مدى مساهمة الموازنات التخطيطية في تفعيل الرقابة المحاسبية وتحسين أداء الشركات الصناعية، إضافة إلى التساؤل حول وجود فروق في إدراك هذا الدور بين العاملين. وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الموازنات التخطيطية في تعزيز الرقابة المحاسبية وقياس أثرها على أداء الشركات، مع اختبار الفروق المعنوية بين آراء العاملين حول هذا الموضوع. وقد توصلت إلى وجود دور معنوي مهم للموازنات التخطيطية في تحسين فعالية الرقابة المحاسبية، كما أثبتت مساهمتها الواضحة في تحسين أداء الشركات الصناعية، مع عدم وجود فروق معنوية بين أفراد العينة في تقييم هذا الدور، مما يؤكد أهمية اعتماد الموازنات التخطيطية كأداة فعالة لترشيد الموارد وتحقيق الكفاءة داخل المؤسسات الاقتصادية.

المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

Romney & Steinbart (2018) Accounting Information Systems and Accounting Control in Organizations (USA)

تضمنت هذه الدراسة معالجة الإشكالية التالية:

ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية في دعم الرقابة المحاسبية داخل المؤسسة؟

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز الدور الذي تلعبه الرقابة المحاسبية في ضمان دقة تسجيل العمليات المالية، وحماية الأصول من التلاعب، وذلك من خلال الاعتماد على نظم معلومات محاسبية حديثة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الرقابة المحاسبية تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال التأكد من صحة القيود المحاسبية ومطابقتها للوثائق الثبوتية، كما تساعد في تقليل الأخطاء وتعزيز مصداقية القوائم المالية.

Horngren et al. (2014) Accounting Control and Financial Information Accuracy (USA)

وهي دراسة علمية أجنبية تناولت موضوع الرقابة المحاسبية ودورها في تحسين دقة المعلومات المالية داخل المؤسسات الاقتصادية.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور الرقابة المحاسبية في ضمان صحة ودقة المعلومات المالية، من خلال التأكد من مطابقة العمليات المحاسبية للواقع الفعلي للمؤسسة، والالتزام بالمعايير المحاسبية المعتمدة، بما يضمن تحسين جودة التقارير المالية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة العلاقة بين الرقابة المحاسبية وجودة المعلومات المالية داخل المؤسسات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن وجود نظام رقابة محاسبية فعال يساهم في اكتشاف الأخطاء في وقت مبكر قبل أن تؤثر على القوائم المالية، كما يساعد على تحسين جودة التقارير المالية، وضمان دقتها وموثوقيتها، في حين أن ضعف الرقابة يؤدي إلى تقديم معلومات مالية غير دقيقة قد تؤثر سلباً على قرارات الإدارة.

Electronic Invoicing and Electronic Payments: 2013 Koch, Bernd**Opportunities for Efficiency and Growth**

وهي عبارة عن دراسة علمية أجنبية تناولت موضوع الفوترة الإلكترونية ودورها في تحسين فعالية الرقابة المحاسبية داخل المؤسسات الخدمية، خاصة شركات الكهرباء والغاز.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور نظام الفوترة الإلكترونية في تسهيل عمليات إعداد الفواتير ومتابعتها محاسبياً، وتحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة، وذلك من خلال الاعتماد على الرقمنة في معالجة البيانات المالية الخاصة بالزبائن واستهلاك الطاقة.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى المنهج التطبيقي من خلال دراسة أنظمة الفوترة الإلكترونية داخل شركات الخدمات، كما تم جمع البيانات من خلال تحليل الوثائق والنظم المعلوماتية الخاصة بالفوترة داخل المؤسسات محل الدراسة.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن نظام الفوترة الإلكترونية يساهم في تحسين فعالية الرقابة المحاسبية داخل المؤسسة، من خلال تقليل الأخطاء المرتبطة بإعداد الفواتير ومعالجة البيانات المالية، كما يعمل على تسريع عملية إصدار الفواتير ومعالجتها محاسبياً، مما يسهل عمل المحاسب ويوفر الوقت والجهد. كما أكدت الدراسة أن دمج نظام الفوترة مع نظم المعلومات المحاسبية يساهم في رفع جودة المعلومات المالية، وتحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة، إضافة إلى تعزيز الشفافية والدقة في تسجيل العمليات المالية.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

في هذا المطلب نستعرض الدراسات السابقة ونلخصها في جدول مع مقارنتها بدراستنا الحالية. حيث قمنا بتحديد الفروقات بين كل الدراسات السابقة والدراسة الحالية بشكل منفصل كما هو مبين في الجدول التالي:

الفرق بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

الجدول (1) رقم: عرض الدراسات السابقة ودراستنا الحالية

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	عنوان الدراسة
<p>تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في زاوية المعالجة، حيث ركزت الدراسة السابقة على نظام المعلومات المحاسبي من الجانب التقني والتكنولوجي، في حين تركز الدراسة الحالية على الرقابة المحاسبية كإطار تنظيمي وإجرائي لضبط عملية الفوترة. كما أن الدراسة الحالية تعطي اهتماماً أكبر لتحليل الإجراءات الرقابية وتقييم فعاليتها في الحد من الأخطاء، بينما ركزت الدراسة السابقة على دور النظام في حد ذاته. وبالتالي، يمكن القول إن الدراسة الحالية تكمل الدراسة السابقة من خلال الانتقال من الجانب التقني إلى الجانب الرقابي.</p>	<p>تتشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لموضوع الفوترة داخل مؤسسة سونلغاز، مما يجعلها من أقرب الدراسات من حيث المجال التطبيقي. كما تتفقان في إبراز أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين دقة العمليات المالية وتقليل الأخطاء، بالإضافة إلى دور هذه النظم في تسهيل معالجة البيانات وتسريعها. وتؤكد كلتاها على أن الاعتماد على الأنظمة المعلوماتية الحديثة يساهم في تحسين جودة الأداء المحاسبي.</p>	<p>دراسة شنيني ناجية</p>
<p>تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث المجال التطبيقي، حيث ركزت على الهيئات الضريبية وعلى مفهوم التميز المؤسسي، في حين تركز الدراسة الحالية على مؤسسة خدماتية (سونلغاز) وعلى نشاط محدد يتمثل في الفوترة. كما أن الدراسة السابقة تناولت الرقابة من منظور استراتيجي مرتبط بالأداء العام، بينما تركز الدراسة الحالية على الجانب الإجرائي والتطبيقي للرقابة المحاسبية.</p>	<p>تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إبراز أهمية الرقابة المحاسبية كوسيلة فعالة لتحسين الأداء المؤسسي والحد من التلاعب والغش، حيث أكدت كلتاها على أن وجود نظام رقابي فعال يساهم في تعزيز الشفافية والمصداقية في العمليات المالية. كما تشتركان في التأكيد على أن الرقابة تمثل عنصراً أساسياً في تحقيق الكفاءة والفعالية داخل المؤسسة.</p>	<p>دراسة فيصل سرحان وآخرون</p>

<p>تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في تركيزها على الموازنات التخطيطية كأداة رقابية، في حين تركز الدراسة الحالية على الرقابة المحاسبية المرتبطة بعملية الفوترة. كما أن الدراسة السابقة تناولت الجانب التخطيطي والاستراتيجي للرقابة، بينما تركز الدراسة الحالية على الجانب التنفيذي والتطبيقي داخل المؤسسة.</p>	<p>تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إبراز دور أدوات الرقابة في تحسين الأداء المالي وتعزيز كفاءة المؤسسة، حيث أكدت كلاهما على أن تطبيق أساليب رقابية فعالة يساهم في تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد وتقليل الانحرافات المالية. كما تشتركان في التأكيد على أهمية الرقابة كوسيلة لتحقيق الأهداف التنظيمية.</p>	<p>دراسة حسين علي حسين وآخرون</p>
<p>تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في كونها دراسة ذات طابع نظري شامل، حيث تناولت نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام وفي مختلف أنواع المؤسسات دون التركيز على قطاع معين. في حين أن الدراسة الحالية تتميز بطابعها التطبيقي الميداني، إذ تركز على مؤسسة محددة (سونلغاز) وعلى نشاط دقيق وهو الفوترة. كما تختلف من حيث البيئة، حيث أُجريت الدراسة الأجنبية في سياق بيئة اقتصادية متقدمة، بينما تنتمي الدراسة الحالية إلى بيئة جزائرية لها خصوصياتها التنظيمية والتقنية. إضافة إلى ذلك، فإن الدراسة الحالية تعتمد على أدوات ميدانية مثل الاستبيان والملاحظة، في حين أن الدراسة الأجنبية اعتمدت بشكل أكبر على التحليل النظري.</p>	<p>تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التأكيد على الأهمية الكبيرة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز فعالية الرقابة المحاسبية. حيث ركزت كلاهما على أن استخدام الأنظمة المعلوماتية الحديثة يساهم في تقليل الأخطاء البشرية، وتحقيق الدقة والموثوقية في معالجة البيانات المحاسبية. كما تشتركان في إبراز دور هذه النظم في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة من خلال توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب. بالإضافة إلى ذلك، تتقاطع الدراسات في التأكيد على أن التكامل بين النظام المحاسبي والتكنولوجي يمثل عنصراً أساسياً لضمان كفاءة العمليات المالية، خاصة في ما يتعلق بمعالجة الفواتير وتحليلها.</p>	<p>دراسة Romney & Steinbart (2018)</p>

<p>تختلف هذه الدراسة في تركيزها على الجانب النظري المرتبط بالمحاسبة المالية والمعايير المحاسبية، حيث تهدف إلى تقديم إطار علمي لفهم كيفية إعداد القوائم المالية وفقاً للمعايير. في حين أن الدراسة الحالية تركز على الجانب التطبيقي والإجرائي، خاصة ما يتعلق بالرقابة على الفوترة. كما أن الدراسة الحالية تسعى إلى تحليل واقع ميداني محدد، بينما الدراسة الأجنبية ذات طابع تعليمي وأكاديمي عام.</p>	<p>تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تركيزها على أهمية إجراءات الرقابة المحاسبية كوسيلة فعالة للحد من الأخطاء والغش داخل المؤسسة. حيث أكدت كلتاها على ضرورة وجود نظام رقابي متكامل يتضمن عناصر أساسية مثل الفصل بين المهام، والتوثيق الجيد للعمليات، والمراجعة الداخلية المستمرة. كما تتفق الدراستان في أن تطبيق هذه الإجراءات يساهم بشكل مباشر في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وضمان مصداقيتها، وهو ما يدعم كفاءة الأداء المالي للمؤسسة.</p>	<p>Horngren et al</p>
<p>تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في كونها ركزت على الفوترة الإلكترونية والدفع الإلكتروني بشكل عام داخل مختلف المؤسسات الاقتصادية، بينما تركز الدراسة الحالية على الرقابة المحاسبية على عملية الفوترة داخل مؤسسة سونلغاز. كما أن الدراسة الأجنبية تناولت الموضوع من منظور تكنولوجي ورقمي، في حين تركز الدراسة الحالية على الجانب الرقابي والمحاسبي المرتبط بإعداد الفواتير ومعالجتها. إضافة إلى ذلك، فإن الدراسة الحالية تعتمد على دراسة حالة ميدانية داخل مؤسسة جزائرية، بينما اعتمدت الدراسة الأجنبية على تحليل عام لتطبيقات الفوترة الإلكترونية في المؤسسات.</p>	<p>تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لموضوع الفوترة الإلكترونية ودورها في تحسين فعالية الرقابة المحاسبية داخل المؤسسة، حيث أكدت كلتاها على أهمية استخدام الأنظمة الرقمية في معالجة الفواتير وتقليل الأخطاء المرتبطة بالعمل اليدوي. كما تتفق الدراستان في إبراز دور الفوترة الإلكترونية في تحسين جودة المعلومات المالية، وتسريع معالجة العمليات المحاسبية، وتعزيز الشفافية والمصداقية في المعاملات المالية.</p>	<p>Koch, Bernd 2013</p>

المصدر: بالاعتماد على ماسبق

خلاصة الفصل الأول:

تناولنا في هذا الفصل الإطار النظري للدراسة من خلال التطرق إلى مفاهيم الرقابة المحاسبية والفوترة، إضافة إلى عرض أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث. وقد تبين أن الرقابة المحاسبية تُعد من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات لضمان حماية أصولها وتحقيق الدقة والشفافية في المعلومات المالية، وذلك من خلال مجموعة من الوسائل والإجراءات التنظيمية والمحاسبية التي تساعد على الحد من الأخطاء والتلاعبات وتحسين جودة الأداء المالي والمحاسبي.

كما تم التطرق إلى مفهوم الفوترة باعتبارها وثيقة محاسبية وقانونية أساسية في المعاملات التجارية، لما لها من دور في إثبات العمليات التجارية وتعزيز الشفافية وتنظيم النشاط الاقتصادي، بالإضافة إلى مساهمتها في الرقابة الجبائية والمحاسبية داخل المؤسسة. وتم عرض مختلف أنواع الفواتير وحالات الإخلال بها وفق ما نص عليه التشريع الجزائري.

وفي الأخير، نظرا لقلة الدراسات الجزائرية التي عالجت هذا الموضوع تم استعراض مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات بغرض الاستفادة منها وتوسيع المرجعية النظرية للدراسة، حيث أظهرت أغلبها وجود علاقة وثيقة بين فعالية الرقابة المحاسبية وجودة المعلومات المالية والفوترة، مع التأكيد على أهمية نظم المعلومات المحاسبية والفوترة الإلكترونية في تحسين الأداء وتسهيل عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات.

الفصل الثاني

تمهيد الفصل الثاني:

يتناول هذا الفصل الدراسة التطبيقية ميدانية التي تهدف إلى إبراز دور الرقابة المحاسبية على عمليات الفوترة الكهرباء والغاز داخل شركة سونلغاز ،لابراز مختلف خطوات تمر بيها بداية من اعدادها إلى غاية تسجيلها وتسويتها محاسبيا ،وتم جمع بيانات هذه دراسة من خلال كشف وفحص الوثائق واجراء مقابلة مع رئيس مصلحة المراقبة والتفتيش في قسم المحاسبية والمالية، لمعرفة أهمية الرقابة المحاسبية في ضمان ودقة السجلات المحاسبية

ويعد هذا الفصل استكمالاً لم تم عرضة في الجانب النظري ،حيث سيتم تركيز على الإجراءات الرقابية المعتمد عليها في مؤسسة وماعلاقتها بعمليات الفوترة

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية :

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة محل دراسة

المبحث الثاني: واقع الرقابة المحاسبية على عمليات الفوترة بمؤسسة سونلغاز _مديرية التوزيع الكهرباء والغاز غرداية

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة محل دراسة

تُعتبر المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز" من أكبر المؤسسات على المستوى الوطني، والمتعامل التاريخي في مجال التموين بالطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر. وتتمثل مهامها الأساسية في إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، إضافة إلى نقل وتوزيع الغاز عبر مختلف مناطق الوطن.

وللتعرف على المؤسسة بشكل أوسع، سيتم في هذا المبحث التطرق إلى لمحة تاريخية عن المؤسسة، مع تقديم تعريف موجز بها وبأهم مهامها، بالإضافة إلى عرض هيكلها التنظيمي والهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة

أولاً: نشأة تاريخية و إعادة هيكلة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

تم إنشاء شركة سونلغاز، المعروفة بالشركة الجزائرية للكهرباء والغاز، سنة 1947 خلال فترة الاستعمار الفرنسي، وكانت تُعرف اختصاراً بـ (EGA) وهي اختصار لعبارة:

Electricité et Gaz d'Algérie.

وبعد الاستقلال، وخلال الفترة الممتدة ما بين 1962 و1968، تم تأميم الشركة والمحافظة على الهياكل القاعدية الموجودة، لتصبح مؤسسة وطنية جزائرية للكهرباء والغاز.

وفي سنة 1969 صدر المرسوم التنفيذي رقم 69-59 المؤرخ في 26 جويلية 1969، والمنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 أوت 1969، والذي حدد المهمة الأساسية للمؤسسة والمتمثلة في الاندماج ضمن السياسة الطاقوية الوطنية للدولة. وبموجب هذا المرسوم أصبحت المؤسسة تحتكر نشاطات إنتاج ونقل وتوزيع واستيراد وتصدير الطاقة الكهربائية والغازية، وتحولت تسمية المؤسسة من (EGA) إلى سونلغاز،

وهي اختصار لعبارة:

Société Nationale de l'Électricité et du Gaz.

وقد مرت المؤسسة الجزائرية للكهرباء والغاز بعدة مراحل في تطورها، ومن أهمها مرحلة إعادة هيكلة المؤسسات الوطنية سنة 1983، حيث تم تقسيم سونلغاز إلى ستة فروع رئيسية تتمثل في:

1. أشغال الكهرباء. (KAHRIF)

2. تركيب البنى التحتية والإنشاءات الكهربائية. (KAHRAKIB)

3. إنجاز قنوات نقل وتوزيع الغاز. (KANAGHAZ)

4. أعمال الهندسة المدنية. (INERGA)

5. التركيب الصناعي. (ETTERKIB)

6. صناعة عدادات الكهرباء وآلات القياس والرقابة. (AMC)

ثانيا: التغيير الشكل القانوني من مؤسسة وطنية للكهرباء و الغاز الى مؤسسة عمومية للكهرباءوالغاز

في سنة 1991، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-475 المؤرخ في ديسمبر 1991، تم تحويل الشكل القانوني للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) ، تتولى أداء الخدمة العمومية في مجال الكهرباء والغاز عبر كامل التراب الوطني الجزائري.

أما في سنة 1995، وبصدور المرسوم التنفيذي رقم 95-280 المؤرخ في 17 سبتمبر 1995، فقد تم التأكيد على الشكل القانوني لـ سونلغاز باعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تابعة لوزارة الطاقة والمناجم، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

ثالثا: تغيير الشكل القانوني للمؤسسة العمومية للكهرباء والغاز

في سنة 2002، وبموجب المرسوم الرئاسي رقم 02-195 المؤرخ في 1 جوان 2002، تم تحويل المؤسسة العمومية للكهرباء والغاز إلى مؤسسة مساهمة، مما سمح لها بحيازة أسهم وقيم منقولة، مع إمكانية امتلاك أسهم في مؤسسات أخرى تنشط من خلال فروعها في مجالات إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، وكذا نقل وتوزيع الغاز.

وقد قُدر رأس مال المؤسسة بمائة وخمسين مليار دينار جزائري (150.000.000.000 دج)، موزعة على مائة وخمسين ألف (150000) سهم، قيمة كل سهم مليون دينار جزائري (1.000.000 دج)، وتكتتب الدولة وحدها في هذه الأسهم وتحررها. كما تنص المادة 165 من القانون رقم 02-01 المؤرخ في 5 فيفري 2002 على احتفاظ الدولة بأغلبية الأسهم داخل المؤسسة.

رابعاً: إعادة هيكلة وظيفة التوزيع

في سنة 2006 تم إعادة هيكلة وظيفة التوزيع، حيث أُسندت هذه المهمة إلى أربع فروع جهوية موزعة عبر مختلف مناطق الوطن، وهي:

• سونلغاز توزيع الجزائر: (SDA)

وهي شركة مساهمة متفرعة عن المجمع منذ سنة 2002، يقدر رأسمالها بتسعة مليارات دينار جزائري (9.000.000.000 دج)، وتغطي مناطق العاصمة وضواحيها.

• سونلغاز توزيع الوسط: (SDC)

أُنشئت هذه الشركة في جانفي 2006 برأسمال قدره 150 مليون دينار جزائري، وتغطي عدة ولايات من الوسط الجزائري.

• سونلغاز توزيع الغرب: (SDO)

وهي فرع تابع لمجمع سونلغاز، وشركة مساهمة برأسمال يقدر بـ 25 مليار دينار جزائري (25.000.000.000 دج)، وتغطي مناطق الغرب الجزائري.

• سونلغاز توزيع الشرق: (SDE)

وهي شركة مساهمة وفرع تابع لمجمع سونلغاز، برأسمال يقدر بـ 24 مليار دينار جزائري (24.000.000.000 دج)، يقع مقرها بمدينة قسنطينة، وتغطي ولايات الشرق الجزائري.

المطلب الثاني: تعريف المؤسسة و مهامها ووظائفها

تُعتبر سونلغاز المتعامل التاريخي في مجال الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر، حيث تتمثل مهامها الأساسية في إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز. كما يسمح لها قانونها الأساسي الجديد بالتدخل في قطاعات أخرى ذات أهمية بالنسبة للمؤسسة، إضافة إلى نشاط تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج.

وقد لعبت مديرية الكهرباء والغاز دورًا بارزًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مساهمتها في تجسيد السياسة الطاقوية الوطنية، خاصة عبر برامج التنمية المتعلقة بالإنارة الريفية والتوزيع العمومي للغاز، حيث بلغت نسبة التغطية بالكهرباء أكثر من 98%.

كما سخرت المؤسسة إمكانيات هامة من أجل تطوير وتعزيز المنشآت الكهربائية والغازية، حيث تم خلال الفترة الممتدة بين 2005 و 2010 وضع برنامج استثماري يهدف إلى رفع القدرة الإنتاجية للكهرباء، وتوسيع شبكات نقل الكهرباء والغاز، إضافة إلى تحسين وتحديث الخدمات الموجهة للزبائن.

أما الوظائف والمهام الموكلة لفروع التوزيع فتتمثل فيما يلي:

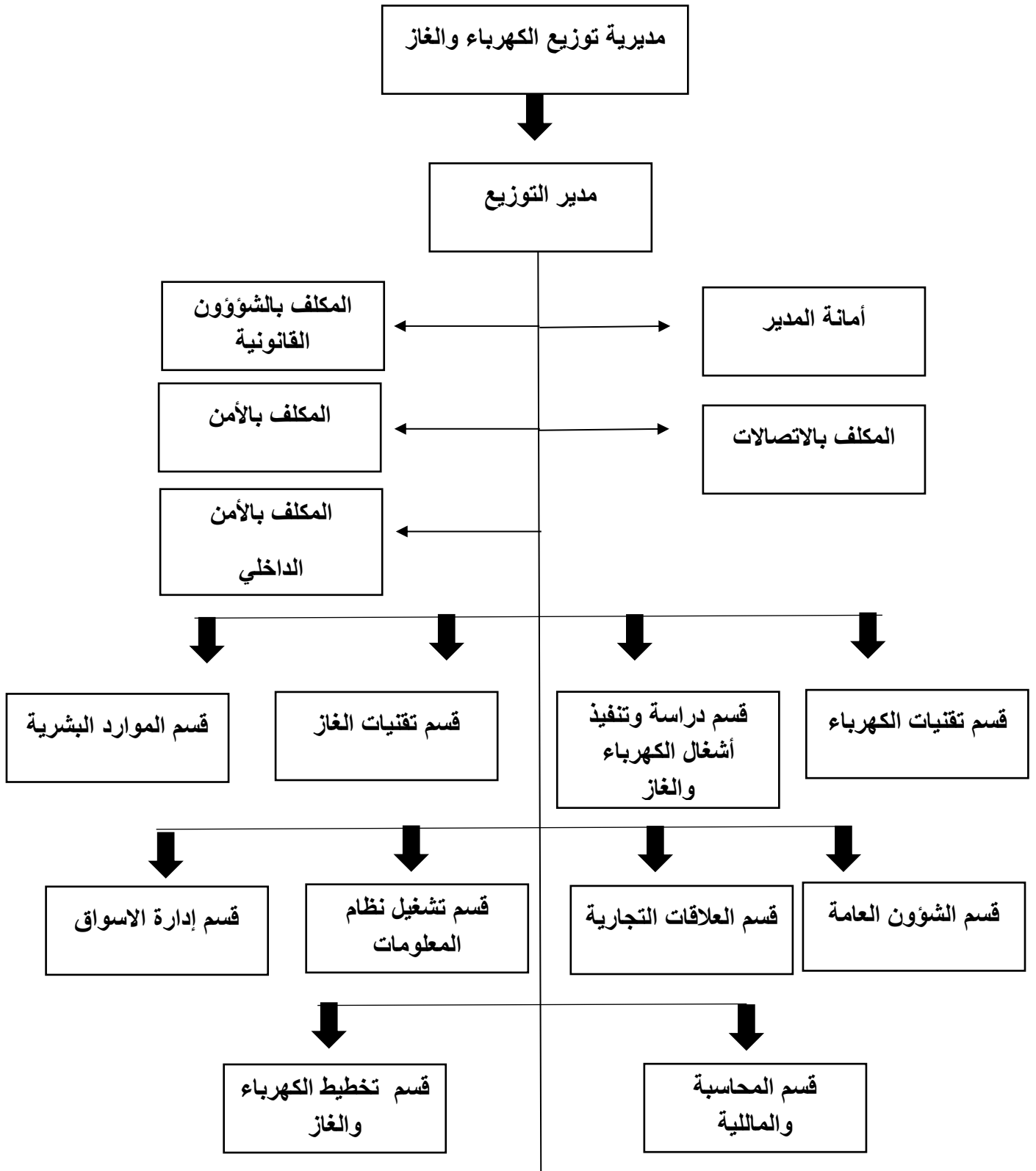
- شراء الطاقة الكهربائية والغازية وإعادة بيعها للزبائن بمختلف أنواع التوتر والضغط .
- المشاركة في إعداد السياسة التجارية للمجمع، خاصة ما يتعلق بالأسعار وخدمة الزبائن وتطوير المبيعات .
- تطبيق السياسة التجارية للمجمع من خلال إعداد قواعد تسيير الزبائن ومراقبة تطبيقها .
- السهر على تلبية طلبات ربط الزبائن بالكهرباء والغاز وفق الشروط المعمول بها .
- المشاركة في إعداد التخصصات التقنية واختيار المعدات والمصادقة عليها .
- إعداد والمصادقة على برامج الاستثمار الخاصة بالتوزيع .
- المشاركة في إعداد المخطط الوطني للكهرباء والغاز ومتابعة تنفيذه .
- إعداد الدراسات التنظيمية الخاصة بالتوزيع بما يتماشى مع قرارات المجمع .

- السهر على تسيير وتطوير الموارد البشرية والوسائل المادية اللازمة للنشاط .
- ضمان سلامة الأشخاص والممتلكات المرتبطة بأنشطة التوزيع .
- ضمان جودة إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز وفق شروط الأمن والحماية .
- توفير الوسائل والتجهيزات الضرورية لضمان السير الحسن للنشاط .
- ضمان حسن تنفيذ البرامج المسطرة ومتابعة تطبيقها .
- المساهمة في تحسين الأداءات والخدمات المقدمة للزبائن .
- ضمان تمثيل المؤسسة على المستوى المحلي أحسن تمثيل.

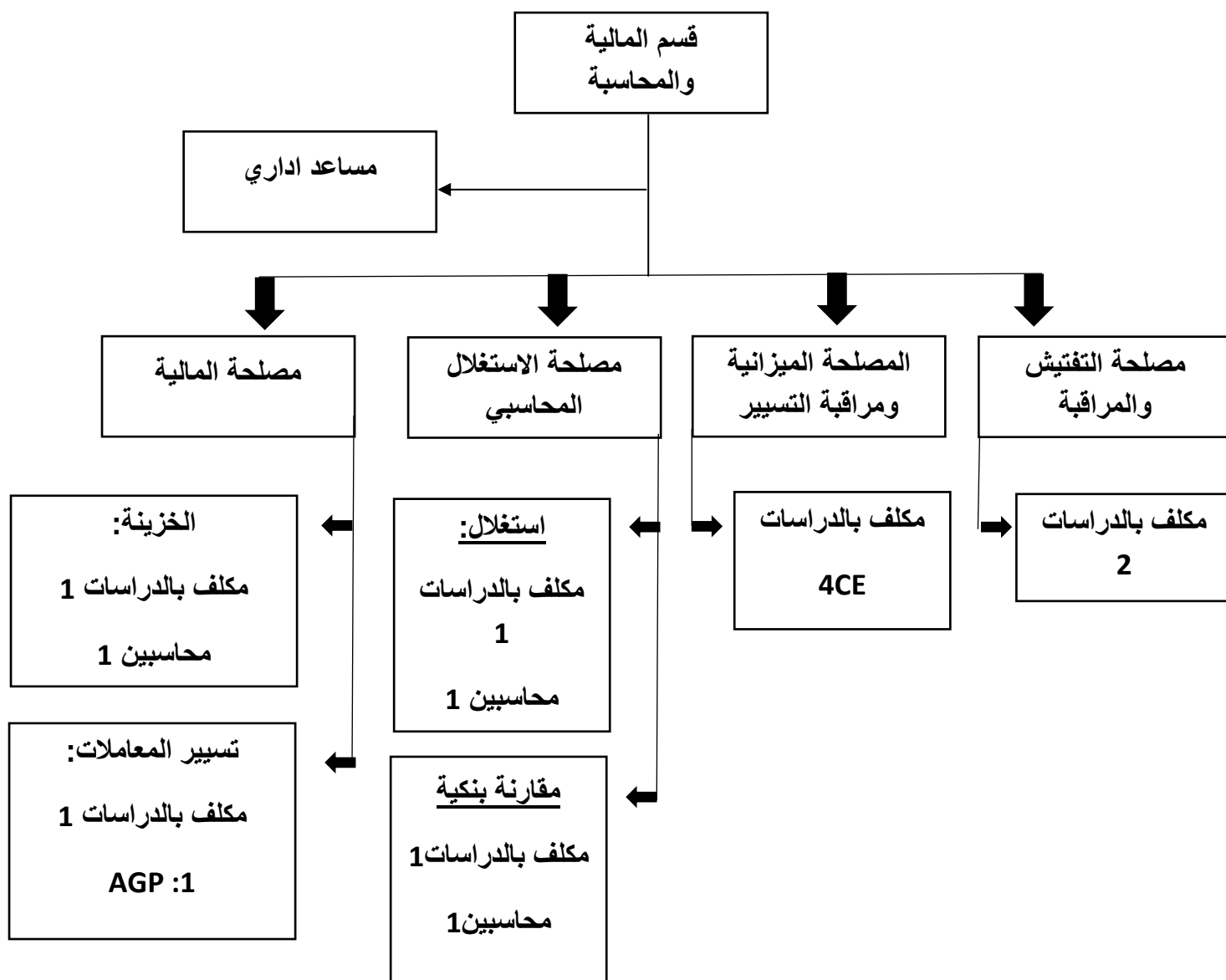
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي العام و الخاص بقسم المالية والمحاسبة

يعني الهيكل التنظيمي الطريقة التي يتم بها تقسيم أنشطة المؤسسة وتنظيمها ، فانتظام الوظائف وترابطها يؤدي بالضرورة إلى مسايرة المحيط الذي تعيش فيه، حيث تسعى مديرية توزيع الكهرباء والغاز إلى الاهتمام بهذا التنظيم من خلال إجراء التعديلات اللازمة حسب متطلبات النشاط.

الشكل (2): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز



الشكل (3): الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



المبحث الثاني: واقع الرقابة المحاسبية على عمليات الفوترة بمؤسسة سونلغاز _مديرية التوزيع الكهرباء والغاز غرداية

واقع الرقابة المحاسبية على فوترة هو مدى معرفة سيرورها وفعاليتها في شركة سونلغاز بهدف حماية وسلامة الأصول وزيادة الدقة في المعلومات المحاسبية وذلك، بمطابقة عناصر بنصوص القانونية واطافة الى مراقبة تسجيلات المحاسبية خاصة بمبيعات الكهرباء والغاز، للاطلاعنا على الوثائق والسجلات المحاسبية المتعلقة بعمليات الفوترة تم اعتمادنا أداة المقابلة والفحص.

المطلب الأول: المطابقة القانونية لعناصر الفاتورة مع المواد القانونية

وفقا لأحكام القانون التجاري والتشريع الجبائي الجزائري والمرسوم التنفيذي نقوم بمطابقة عناصر الفاتورة مع المواد القانونية، باعتبارها وثيقة تجارية ومحاسبية أساسية.

الفرع الأول: شرح عناصر الفاتورة

تتكوّن فاتورة الكهرباء والغاز من ثلاثة أقسام رئيسية، تُعرض فيها بيانات الزبون والاستهلاك والمبالغ الواجب دفعها بطريقة منظمة ودقيقة.

- القسم العلوي:

يحتوي هذا القسم على البيانات التعريفية الخاصة بالمؤسسة والزيون.

فبالنسبة للمؤسسة، يتضمن اسم الشركة، الشعار، العنوان، الرقم الجبائي، الرقم الاحصائي، الفرع التجاري، التواصل والدعم، موقع الشركة، الحسابات البنكية RIB/RIO، راس المال، ورقم التعريف الخاص بالوكالة أو المركز.

أما بالنسبة للزيون، فيتضمن اسم و رقم الزبون، رقم الفاتورة، تاريخ الذي حررت فيه، المرجع، مكان الاستهلاك الرصد القادم بتاريخ×××.

ويهدف هذا القسم إلى تحديد هوية المشترك وربط الفاتورة بنقطة الاستهلاك بدقة.

- القسم الأوسط:

يُعد أهم جزء في الفاتورة لأنه يوضح تفاصيل الاستهلاك والحسابات المالية، وينقسم إلى جزئين:

- الجزء الأول (عقودكم): وهو قسم يخص الزبون مع الشركة وينقسم إلى قسمين: القسم خاص بالكهرباء، القسم خاص بالغاز. ويحتوي على البيانات التالية:

1_رقم العداد: هو الرقم الذي يميز الزبائن عن بعضهم.

2_التعريفات: هي نوع استهلاك زبون لطاقة وفقا وقات الاستهلاك وتختلف حسب نوع الفاتورة اما منزلية او غير منزلية.

3_الاستطاع والتدفق: استطاعة تعبر عن كمية الاستهلاك للكهرباء (KM) والتدفق يعبر عن كمية الغاز المستهلك (m^3).

4_المعامل: يختلف حسب منطقة او الولاية تضبطه شركة الكهرباء والغاز على مستوى وزارة المالية.

5_البيان القديم والبيان الجديد: هي كمية الاستهلاك التي قام بها الزبون السابق والجديدة حيث يطرح البيان السابق مع البيان الجديد نتحصل على الكمية المستهلك الجديدة من الكهرباء والغاز.

ملاحظة:

بالنسبة للغاز تقوم بطرح البيان السابق من البيان الجديد نتحصل على الكمية تم تضرب في المعامل حتى تتحول الى حريرات (TH)

✓ الشطر الأول، الثاني، الثالث، تعبر عن سقف الاستهلاك لكل الاستهلاك الكهرباء والغاز بالكمية وثمان الوحدة

✓ الرسم على القيمة المضافة المنخفض 9% يحسب على الشطر الأول والثاني.

✓ الرسم على القيمة المضافة 19% نحسب على الشطر الثالث والرابع.

• الجزء الثاني (استهلاككم):

يحتوي على طريقة الحساب القيمة المستهلكة من الكهرباء والغاز بالإضافة الى الاتاوات الثابتة (اشترك) والضريبة، والمستحقات الثابتة ورسوم على المسكن. وفي لالاخر مبلغ الصافي الدفع متضمن جميع الرسوم بالدينار الجزائري، يكون مكتوب بالارقام و الحروف.

- القسم السفلي:

يحتوي على المعلومات الختامية، مثل مبلغ الفاتورة الإجمالي، تاريخ الاستحقاق، طرق الدفع (بريد، وكالات، دفع إلكتروني)، إضافة إلى تنبيهات حول التأخر في الدفع أو قطع الخدمة، ومعلومات خدمة الزبائن في حالة الشكاوى أو الاستفسارات.

الفرع الثاني: النصوص القانونية الجزائرية المطبقة

أولاً: النصوص القانونية الجزائرية المطبقة

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في 08 ذو القعدة عام 1426 هـ الموافق لـ 10 ديسمبر 2005، الذي يحدد شروط تحرير الفاتورة وسند التحويل ووصل التسليم والفاتورة الإجمالية وكيفية ذلك من خلال التطرق إلى المواد القانونية التالية¹:

المادة 3: تتعلق ببيانات البائع والمشتري وتحدد المعلومات الواجب ذكرها الخاصة بكل طرف.

المادة 4: فتؤكد على إلزامية وجود ختم وتوقيع البائع، باستثناء الحالات التي تُحرر فيها الفاتورة عبر الوسائل الإلكترونية.

المادة 5: تتعلق بوجود ترقيم الفواتير بشكل تسلسلي ومنظم دون انقطاع، بما يضمن سهولة المراقبة والمتابعة.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 80، المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في 08 ذو القعدة عام 1426 هـ الموافق لـ 10 ديسمبر 2005.

المادة 6: تشرح إلزامية أن تتضمن الفاتورة كل البيانات التجارية والجبائية الأساسية الخاصة بالعملية مثل طبيعة السلع أو الخدمات وكميتها وقيمتها.

المادة 7: تنص على ضرورة تحرير الفاتورة في نسخ متعددة، تُسَلَّم نسخة منها للمشتري وتُحتفظ نسخة عند البائع.

المادة 8: تتعلق بكيفية تصحيح أو إلغاء الفاتورة، حيث يجب أن يتم ذلك وفق إجراءات قانونية واضحة عبر فاتورة تصحيحية أو إلغاء.

المادة 9: تشرح آجال تسليم الفاتورة للمشتري في وقت مناسب مرتبط بعملية البيع أو تقديم الخدمة.

المادة 10: تتعلق بواجب الاحتفاظ بالفواتير من طرف التاجر أو المؤسسة لمدة محددة قانونياً لتكون قابلة للمراجعة عند الحاجة.

المادة 11: تنص على إمكانية استعمال الوسائل الإلكترونية في تحرير وحفظ الفواتير وفق شروط تضمن المصادقية والحماية من التلاعب.

ثانياً: جدول المطابقة القانونية

عناصر الفاتورة	النص القانوني	مطابقة القانونية
وجود فاتورة	القانون 02-04 المادة 10	وجود فاتورة في التعامل بين مختلف أطراف الزبائن
رقم الجبائي NIF رقم إحصائي NIS	رسوم تنفيذي 05-468 المادة 3	وجود NIF و NIS خاصة بالمؤسسة في الفاتورة
مكونات المؤسسة: اسم مؤسسة - رأس مالها	رسوم تنفيذي 05-468 المادة 3	وجود مقر مؤسسة "بوهراوة- غرداية" اسم مديرية التوزيع الكهرباء والغاز رأس مالها: DA64.000.000.000

رقم الفاتورة - تاريخ الفاتورة - رقم السجل التجاري RC	مرسوم تنفيذي 05-468 المادة 3	كل فاتورة لها رقمها وتاريخها الخاص، وجود تاريخ التحرير وقبله وتاريخ التحرير النهائي. فاتورة 3 أشهر RC: 16/00-80441806
اسم الزبون - رقم الزبون (4)	مرسوم تنفيذي 05-468 المادة 3	كل زبون له رقم خاص به والمرجع
الرسم على القيمة المضافة TVA 19% والمخفض TVA9%	قانون الضريبة على رقم الأعمال المادة 29	وجود ضريبة مخفضة 9% تحسب على الشرط الأول والثاني، و19% على الشرط الثالث والرابع
التعريفات	قانون 02-04 المادة 4	وجود التعريفات الخاصة بالكهرباء وأخرى بالغاز
طبيعة الخدمة	قانون 02-04 المادة 105	يجب توفر فاتورة التعامل تحتوي على طبيعة ومعلومات الخدمة
مبلغ TVA	قانون الضرائب على رقم الأعمال المادة 23 و 38	يجب احتساب عملية الرسم على القيمة المضافة وذكره في الفاتورة

المصدر: من اعداد الطالبتين من خلال ماتقدميه من الوثائق

المطلب الثاني: الرقابة المحاسبية على تسجيل المبيعات الكهرباء والغاز

الفرع الأول: إصدار الفاتورة قبل تسديدها

في البداية ، تقوم مصلحة العلاقات التجارية (DRC) بإعداد فواتير بيع الكهرباء والغاز لفئات الزبائن المختلفة، وتشمل: فواتير التوتر والضغط المنخفض و (BP/BT) موجهة للزبائن المنزليين، وفواتير التوتر والضغط المتوسط (MT/MP) خاصة بالإدارات والمؤسسات، بالإضافة إلى فواتير الضغط والتوتر المرتفع (HT/HP) الموجهة للمؤسسات الكبرى ، و يتم تحديد الاستهلاك بواسطة فريق من العمال التابعين

للكوالة التجارية، من خلال قراءة البيان القديم والجديد للعداد، ثم حساب الفرق بينهما لمعرفة الكمية الفعلية المستهلكة. بعد ذلك، يتم ادخال البيانات في تطبيق الزبائن الخاص بمؤسسة سونلغاز (CRMS) ، حيث يحتسب النظام آلياً مختلف الرسوم، الضرائب، اقتطاعات، مساهمات، الكميات. كما تقوم مصلحة الإعلام الآلي بعملية الفوترة بشكل يومي، حيث يتم تخصيص كل يوم لفوترة حيّ معيّن، وذلك لتفادي الضغط وضمان سهولة الرقابة والتنظيم، مما يسمح بإتمام فوترة كامل ولاية غرداية خلال فترة ثلاثة أشهر بالنسبة للتوتر والضغط المنخفض اما (MT/Mp) و (HP/HT) كل شهر تصدر الفاتورة.

وبمجرد إعداد الفواتير، توزع على الزبائن مباشرة، ثم تبدأ عملية التحصيل عبر تطبيق GTC وبعد الانتهاء من مراقبة الفواتير والتحقق من دقتها، تسجل جميع العمليات المحاسبية المتعلقة بالتحصيل الحقوق والعمليات البنكية وغيرها، على مستوى مصلحة المالية التابعة لقسم DFC ، وذلك باستخدام التطبيق الحساب الخاص بالمؤسسة سونلغاز .

اولا : التسجيل المحاسبي على عملية إصدار الفاتورة قبل تسديدها

حساب مدين	حساب دائن	البيان	المبلغ مدين	المبلغ دائن
60783		استهلاك نظيف ام تي		
41100421		عملاء الطاقة ذوي الجهد المتوسط	XXXX	
41100428		عميل طاقة متوسط الجهد	XXXX	
65110		الرسوم المستحقة للمشاركة في التكاليف الدائمة	XXXX	
44311		دعم الدولة لاستهلاك الطاقة	XXXX	

XXXX				
XXXX		ضريبة الأملاك المفروضة	447523	
XXXX		ضريبة مبيعات منتجات الطاقة	447525	
XXXX		ضريبة مبيعات الكهرباء المحصلة	7010421	
XXXX		ضريبة القيمة المضافة بالسعر القياسي	4451802	
XXXX		حقوق الملكية المستحقة	44330	
XXXX		بيع الكهرباء المعفاة ذات الجهد المتوسط	7010121	
XXXX		اعفاء بيع الكهرباء ذات داخل المجموعة	7010128	
		اصدار الفاتورة قبل عملية التسديد		

المصدر: من اعداد الطالبتين من خلال ماتقدمه من الوثائق

ثانيا: الرقابة المحاسبية على تسجيل محاسبي مرحلة اعداد الفاتورة قبل تسديدها

تتم الرقابة المحاسبية على هذا التسجيل من طرف المحاسب من خلال:

_التأكد من صحة الفواتير قبل تسجيلها.

_مراجعة القيود المحاسبية.

_ مطابقة المبالغ المسجلة مع الفواتير الصادرة من تطبيق crms.

_متابعة الأخطاء المحاسبية التي تنتج عن تسجيل نفس الفاتورة عدة مرات.

_التأكد من عدم بقاء أثر للفاتورة الخاطئة بعد إلغائها محاسبيا، سواء في الإيرادات أو حسابات الزبائن، تفادياً

لتضخيم المبالغ أو تسجيل أرصدة وهمية.

_مراجعة مدى صحة تطبيق النسب المحددة قانوناً للمساهمات والاقتطاعات ومطابقتها مع المبالغ المستحقة والمسجلة محاسبياً مثلاً (ح/44311) حساب المساهمات - الدولة الخاصة بمناطق الجنوب بنسبة 65% للسكان العاديين اما تجار وأصحاب نشاط مهني 25%.

الفرع الثاني : عملية تسديد الفاتورة عن طريق البنك أو البريد

بعد توزيع الفواتير ، يقوم الزبون بتسديد مبلغ الفاتورة اما :

_ نقدا على مستوى الوكالة التجارية او على مستوى مكاتب البريد او البنك

_ عن طريق الشيك بريدي او بنكي او طريقة السفتجة

_ عن طريق التحويل المالي بنكي او بريدي

_ عن طريق الدفع الإلكتروني ebp ebb ebw baridimob .

حيث تسجل عملية التحصيل في النظام الخاص بالمؤسسة وتثبت محاسبياً حسب طريقة التسديد. وبعد ذلك، يقوم عون التحصيل على مستوى الوكالة التجارية بجمع المبالغ المالية ومقارنتها مع المبالغ المسجلة في النظام للتأكد من تطابقها وعدم وجود فروقات. ثم تودع هذه المبالغ على مستوى البنك في نفس اليوم سواء نقداً من طرف الوكالة أو عبر الشيكات تقوم بدفعها مصلحة المالية ، ويتم استخراج الوثائق والإمضاءات المتعلقة بعملية الإيداع، لترسل بعدها إلى مديرية توزيع الكهرباء والغاز، وبالتحديد إلى قسم المالية والمحاسبة، من أجل تسجيل العمليات المحاسبية ومراقبتها.

أولاً : التسجيل المحاسبي لعملية تسديد الفاتورة عن طريق البنك أو البريد يمثل المحلق رقم 1` ورقم

2 ورقم 3 ورقم 4، وتتم المعالجة المحاسبية للفواتير الاربعة كما يلي:

حساب مدين	حساب دائن	البيان	المبلغ مدين	المبلغ دائن
5301443		صندوق فرعي خاص بالوكالة	XXXX	
62600		مصاريف البريد والاتصالات	XXXX	
58801		تحويلات داخلية بين البنك والصندوق	XXXX	

XXXX			41100411	
XXXX			41100421	
XXXX		حسابات العملاء الرئيسيين ذوي الجهد المنخفض	447532	
XXXX		حسابات العملاء الرئيسيين ذوي الجهد العالي	5301443	
		ضرائب والرسوم على مبيعات الطاقة		
		صندوق فرعي خاص بالوكالة		
		تسديد فاتورة الزبائن بواسطة البنك او البريد		

المصدر: من اعداد الطالبتين من خلال ماتقدميه من الوثائق

(ملاحظة 1): حساب 5301443 خاص للصندوق الفرعي با لوكالة، على مستوى ولاية غرداية توجد 8 وكالات).

(ملاحظة 2): بالنسبة للملحق رقم 4 معفي من رسم على القيمة المضافة كونها مؤسسة تابعة لسونلغاز).

ثانيا : الرقابة المحاسبية على عملية تسديد الفاتورة

أولا قبل تحويل الشيكات والتحويلات إلى البنك تخضع لرقابة محاسبية للتأكد من صحة المبالغ مع تم تسجيله فعليا.

ثانيا مراقبة مدى صحة واكتمال البيانات الإلزامية للشيك بما فيها من مبلغ مكتوب بالأرقام والحروف، التوقيع، التاريخ .

ثالثا تظهر الرقابة بشكل اكبر عند إجراء المقاربة البنكية والتي تعد أداة رقابية للكشف للفروقات بين حساب المؤسسة لدى البنك _ حساب البنك لدى المؤسسة للتجنب من وقوع في الأخطاء أو التلاعبات في الارصدة .

الفرع الثالث: ترصيد الزبون وحساب 47

بعد تسديد الفاتورة ، قد يحدث خلل أو نقص في المعلومات الخاصة بالزبون ، أو قد لم يتم ربطها مباشرة بحساب الزبون في النظام وعليه، يدرج المبلغ في الحساب 47 (التحصيلات قيد التعيين) على سبيل التسوية المؤقتة ، إلى غاية قيام مصلحة DFC بالتحقق من المعلومات عبر نظامي **CRMS** و **GTC/CTC** للتعرف على الزبون الفعلي ليتم؛ بعدها ترصيد الحساب 47. من خلال التسجيل المحاسبي التالي .

أولاً : التسجيل المحاسبي لعملية ترصيد حساب 47

حساب مدين	حساب دائن	البيان	المبلغ مدين	المبلغ دائن
47972002		تحصيلات قيد التعيين	XXXXX	
	4110050	حساب زبائن استهلاك الطاقة		XXXX
	41100421	حسابات العملاء الرئيسيين ذوي الجهد العالي		XXXX
		ترصيد الزبون وحساب 47		

المصدر: من اعداد الطالبتين من خلال ماتقدميه من الوثائق

ثانيا : الرقابة المحاسبية على عملية ترصيد حساب 47

تتم الرقابة المحاسبية على حساب 47 كالتالي:

أولاً التحقق من صحة التحصيلات المؤقتة ومطابقتها للإيداعات البنكية مع مراجعة الوثائق الثبوت

ثانياً مراجعة معلومات نظامي **CRMS** و **GTC** لتعيين الزبون الحقيقي المرتبط بكل تسديد

ثالثاً مراقبة عملية ترصيد الحساب 47 وتحويل الأرصدة إلى حسابات الزبائن.

وذلك لضمان دقة القيود المحاسبية واستبعاد أي مبالغ غير مبررة من الحسابات المؤقتة.

المطلب الثالث: وصف أداة البيانات (المقابلة)

الفرع الأول: تعريف باداة البيانات وتصميمها

أولاً : تعريف المقابلة

المقابلة هي محادثة موجهة تتم بين الباحث والمبحوث أو أشخاص آخرين، بهدف الوصول إلى الحقيقة أو التعرف على موقف معين يسعى الباحث إلى دراسته، وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة وجمع المعلومات اللازمة¹.

ثانياً: بيانات المقابلة

الحدود المكانية : مديرية التوزيع الكهرباء والغاز -بوهراوة ولاية غرداية

نوع المقابلة: المقابلة الشخصية

الشخص المُقابل: السيد دواوي محمد الأمين، رئيس مصلحة المراقبة والتفتيش

الحدود الزمانية : يوم الأحد 5افريل 2026 على الساعة 13.30 زوالاً

ثالثاً : تصميم أداة المقابلة

تضمنت المقابلة 9 اسئلة حول الرقابة المحاسبية على عمليات الفوترة، بهدف معرفة خطوات اعداد الفواتير، ومدى مساهمة الرقابة المحاسبية في التقليل الأخطاء وضمان مصداقية ودقة المعلومات المحاسبية الناتجة عن الفواتير ، إضافة إلى البرامج المستخدمة والصعوبات التي تواجه المؤسسة في هذا المجال . إضافة إلى ذلك ؛صممت اسئلة المقابلة إلى عدة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: اساسية الفاتورة و هيكلها قانوني

أ.عويبي ايمان.مطبوعة محاضرات مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي موجه للطلبة أولى ماستر،معهد التربية البدنية والرياضة،جامعة الجزائر3،الجزائر،2019\2020،ص10

- س1: ماهي العناصر الأساسية التي تحتويها الفاتورة ؟.
- س2: ماهي الخطوات اعداد الفاتورة داخل المؤسسة؟
- س3: ماهي مختلف انواع الفواتير المعتمدة في شركة سونلغاز؟

التعليق: تعتبر الفاتورة وثيقة أساسية لتوفير عناصر شكلها القانونية كما انها اداة اساسية للمؤسسة مهم كان نوعها. حيث اعدادها على الشكل الصحيح يمثل خط الدفاعي الاول

المحور الثاني: الرقابة وصحة الفاتورة

- س4: كيف يتم تأكد من صحة الفواتير ؟
- س5: عند إجراء الرقابة المحاسبية لوحظ أن هنالك اختلاف بسيط لو بدينار واحد بين المبلغ المكتوب بالاحرف وبالارقام ماهو الاجراء القانوني المتبع ؟
- س6: لماذا الرقابة على الفوترة عنصر مهم في شركة سونلغاز ؟

تعليق: تعتبر الرقابة على الفاتورة صمام الامان لضمان صحتها ومنع من التلاعب والاطء. حيث حساسيتها تعكس على البيانات المالية للمؤسسة

المحور الثالث: الاخطاء والانظمة المستعملة

- س7: ماهي الأخطاء الشائعة في عملية الفوترة؟
- س8: اهو البرنامج المعتمد في تسجيل مختلف العمليات المحاسبية داخل مؤسستكم ؟
- س9: هل لديكم اقتراحات لتطوير الرقابة على عمليات الفوترة في مستقبل؟

التعليق: نلاحظ ان التحول الرقمي الذي حدث ساعد في توفير تطبيقات تسهل من عملية الرقابة و الحد من الاخطاء في الاعداد الفاتورة

الفرع الثاني : عرض وتحليل نتائج المقابلة

أولاً: جدول عرض الاسئلة والاجوبة

رقم أسئلة المقابلة	أجوبة المؤطر
1	س1: ماهي العناصر الأساسية التي تحتويها الفاتورة ؟ ج1: عناصر شكل الفاتورة مذكور في الجريدة الرسمية.
2	س2: ماهي الخطوات اعداد الفاتورة داخل المؤسسة؟ ج2: تقديم خطوات الفاتورة على الشكل التالي: _ تحديد الكميات المستهلكة . _ ادخال البيانات في تطبيق سونلغاز المخصص لزيبون " sytème de gestion de la cleint " انظر إلى الملحق رقم "5". _ إجراءات عمليات مبالغ الفاتورة. _ كميات ؛رسوم؛ اقتطاعات؛ المساهمات تحسب بطريقة تلقائية في هذا التطبيق . _ توزيع الفواتير على الزبائن . _ تحصيل الفواتير من خلال تطبيق GTC. _ التسجيل المحاسبي للرقم الأعمال من خلال الفاتورة. _ التسجيل المحاسبي للتحصيل هذه الحقوق. _ تطبيق تسيير الخزينة _ التسجيل مختلف العمليات البنكية.
3	س3: ماهي مختلف انواع الفواتير المعتمدة في شركة سونلغاز؟ ج3: انواع الفواتير المعتمدة في مؤسستنا هيا : _ فاتورة الخدمات أو الاشغال أو الشراء . _ فاتورة إسترجاع الضمان " Facteur de garantie ". _ فاتورة إسترجاع أو التسوية _ فاتورة الاستهلاك . انظر إلى الملحق رقم " 1 " " 2 " " 3 " " 4 "

4	س4: كيف يتم تأكد من صحة الفواتير ؟	ج4: لم يتم إجابة على هذا السؤال
5	س5: عند إجراء الرقابة المحاسبية لوحظ أن هنالك اختلاف بسيط لو بدينار واحد بين المبلغ المكتوب بالاحرف وبالارقام ماهو الاجراء القانوني المتبع ؟	ج5:تسترجع الفاتورة
6	س6: لماذا الرقابة على الفوترة عنصر مهم في شركة سونلغاز ؟	ج6 :الفاتورة هي وثيقة محاورة بين شركة والمورد أو الزبون وكذلك هي وثيقة مصاريف المؤسسة.
7	س7: ماهي الأخطاء الشائعة في عملية الفوترة؟	ج7: _ الوثيقة ليس لديها إثبات . _ الخطأ في الحسابات . _ ادخال بيانات غير صحيحة تخص الزبون أو المورد. _ أخطاء في التعيين أسعار والوحدات والكميات. _ نسيان بعض التوقعات على الوثائق
8	س8: ماهو البرنامج المعتمد في تسجيل مختلف العمليات المحاسبية داخل مؤسستكم ؟	ج8 : البرنامج المعتمد في شركة سونلغاز هو تطبيق الحساب HISSAB.
9	س9 :هل لديكم اقتراحات لتطوير الرقابة على عمليات الفوترة في مستقبل ؟	ج9 : هنالك عدة اقتراحات منها : _ تطوير في رقمنة إجراءات مناقصة من الأخطاء . _ معالجة في عملية مراجعة للحد من الأخطاء والتلاعب في الفواتير . _ إنجاز أنظمة للمراقبة الذاتية . _ إنجاز برنامج يجمع بوبات مختلف المتدخلين .

المصدر: من اعداد الطالبتين من خلال ماتقدميه من الوثائق

التعليق:

أظهرت إجابات المقابلة أن سونلغاز تتبع إجراءات تنظيمية ورقابية متكاملة للفوترة، تبدأ بتحديد الاستهلاك وإدخال البيانات، ثم احتساب الرسوم، وتنتهي بالتحصيل والتسجيل المحاسبي والبنكي. كما

تعتمد المؤسسة على تطبيقات معلوماتية للأتمتة وتقليل الأخطاء البشرية. وتتنوع الفواتير وفق طبيعة العمليات، مما يستلزم آليات رقابية مختلفة وأبرزت إجابات المقابلة تنوع الفواتير المعتمدة داخل المؤسسة، مما يعكس تعدد العمليات والمعاملات التي تتطلب آليات رقابية مختلفة تتناسب مع طبيعة كل عملية. كما كشفت الإجابات عن وجود أخطاء متكررة مرتبطة بالفوترة، مثل الأخطاء الحسابية، وعدم دقة البيانات، ونقص الوثائق الإثباتية أو التوقعات، وهو ما يبرز أهمية الرقابة المحاسبية في اكتشاف الأخطاء والحد من آثارها، أما بخصوص سؤال كيفية التحقق من صحة الفواتير، فلم يتمكن من الحصول على إجابة محددة خلال المقابلة، إلا أن المعطيات المتحصل عليها من باقي الإجابات تشير إلى وجود مجموعة من الآليات التي تساهم في التحقق من صحة الفواتير، من خلال الاعتماد على التطبيقات المعلوماتية، ومراجعة البيانات المدخلة، والتأكد من دقة الحسابات والتسجيلات المحاسبية.

من جهة، تؤكد المقابلة لجوء المؤسسة إلى حلول تصحيحية (كاسترجاع الفواتير غير المطابقة) حال اكتشاف أخطاء، وهو ما يبرز اهتمامها بجودة الوثائق والبيانات المالية. كشفت المقابلة أن المؤسسة تعتمد إجراءات تصحيحية عند رصد الأخطاء، مثل إلغاء واسترجاع الفواتير غير المتطابقة، مما يعكس حرصها على صحة الوثائق المحاسبية وموثوقية البيانات المالية، وفيما يتعلق بأفاق التطوير، أظهرت النتائج وجود توجه نحو تعزيز الرقمنة، وتحسين إجراءات المراجعة، وتطوير أنظمة المراقبة الذاتية، بما يساهم في رفع كفاءة نظام الفوترة وتقوية الرقابة المحاسبية.

الاستنتاج :

من خلال ما سبق، نستنتج أن الفاتورة تمثل وثيقة قانونية ومحاسبية أساسية داخل المؤسسة، لما لها من دور في إثبات مختلف العمليات المالية والتجارية، وهو ما يجعل الرقابة المحاسبية عنصراً محورياً في ضمان صحتها وسلامتها. كما تبين أن فعالية الرقابة المحاسبية لا تقتصر على اكتشاف الأخطاء. بل تعمل على تعزيز دقة البيانات، وتحسين موثوقية المعلومات، وضمان سلامة الفوترة والتحصيل. إضافة إلى ذلك، فإن توظيف الأنظمة المعلوماتية إلى جانب الإجراءات الرقابية الميسهم في رفع كفاءة معالجة الفواتير والحد من الأخطاء. ويبقى التطوير المستمر لكل من الأنظمة الرقابية والرقمية عاملاً حاسماً لتحسين الأداء المالي وتقوية نظام الفوترة في المؤسسة.

خلاصة الفصل الثاني:

هذه الدراسة الميدانية لقد تمت معالجتها في هذا الفصل وهي واقع الرقابة المحاسبية ودورها على فواتير الكهرباء و الغاز في شركة سونلغاز غرداية. حيث تطرقتا الى لمحة تاريخية حول الشركة ودراسة هيكل التنظمي ومعلومات عنها، وكذلك تم ذكر عناصر الفاتورة و مطابقتها القانونية. وفي اخير شرح فعالية الرقابة المحاسبية على الفوترة وتسجيلاتها المحاسبية، كما اعتمدنا على الاداة جمع البيانات وهي المقابلة وفحص اوراق مؤسسة من خلال طرح بعض الاسئلة . فالاخير نستنتج ان الفاتورة وثيقة قانونية اساسية والرقابة المحاسبية عنصرا فعالٍ في ضمان صحتها لانها تعتبر صمام الامان لها. و الشركة سونلغاز تسعى الى تطوير انظمتها من اجل وضمان دقة المعلومات وسلامة السجلات المحاسبية.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة نلاحظ و نكتشف ان الرقابة المحاسبية و الفاتورة من اهم الاساليب التي تستخدمها المؤسسة في ضمان استغلال مواردها ،وتحقيق اهدافها بكفاءة وشفافية و انها عنصران متكاملان حيث تساهم الرقابة المحاسبية ضمان صدق و دقة المعلومات المالية بينما تساعد الفاتور لاثبات وتوثيق .

حيث جاءت هذه الدراسة بتسليط الضوء على دور الرقابة المحاسبية في تحسين نظام و سيرورة عملية الفوترة داخل المؤسسة لاعتبار ان الفاتورة تمثل وثيقة اساسية و قانونية في مختلف معاملاتها التجارية و المحاسبية فهي لا تقتصر فقط في اثبات عملية البيع و الشراء ، بل تعد اداة رقابية قانونية محاسبية تساعد في حماية حقوق المؤسسة و دورها في دعم الرقابة الجبائية و الحد من مختلف اشكال الغش و التلاعبات.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية، تبين أن أغلب الدراسات أكدت على وجود علاقة قوية بين فعالية الرقابة المحاسبية وتحسين جودة المعلومات المالية، حيث تساهم الرقابة الفعالة في الحد من الأخطاء والتجاوزات، وتعزيز مصداقية التقارير المالية، ورفع مستوى الأداء الإداري والمالي للمؤسسة. كما أبرزت الدراسات المتعلقة بالفوترة الإلكترونية الدور الكبير الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في تسهيل عمليات الفوترة ومعالجة البيانات المالية، بما ينعكس إيجاباً على فعالية الرقابة المحاسبية وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

وفي الاخير تبين ان الدراسة اظهرت العلاقة التكاملية و المتكافئة بين الرقابة المحاسبية و نظام الفوترة في تحسين الاداء المالي و الاداري للمؤسسة ،خاصة مع تواجد الانظمة الالكترونية المساعدة في الاعداد و تسجيل عملية الفوترة و سرعة في معالجة البيانات و تقليل من الازخام و تعزيز فعالية الرقابة حيث تضمن سير حسن للعملية.

نتائج الدراسة:

من خلال ماتناوله من هذه الدراسة يمكن استخلاص النتائج في مايلي:

- الرقابة المحاسبية تضمن صحة وسلامة فواتير الكهرباء والغاز من خلال التحقق من مطابقة القراءات المسجلة مع الاستهلاك الفعلي قبل إصدار الفاتورة.

- أثبتت الدراسة أن اعتماد الأنظمة المعلوماتية والتطبيقات الرقمية ساهم في رفع فعالية الرقابة المحاسبية، من خلال أتمتة العمليات وتقليل التدخل البشري.
- تمثل الفاتورة وثيقة محورية في النظام المحاسبي، باعتبارها وثيقة إثبات للعمليات المالية، وأساسًا لتسجيل الإيرادات والمصاريف بشكل رسمي.
- تعد المقاربة البنكية أداة رقابية فعالة تساعد على مطابقة العمليات المحاسبية مع التحصيلات الفعلية، وكشف الفروقات المحتملة بدقة.
- لا تنحصر وظيفة الرقابة المحاسبية في الجانب التصحيحي فحسب، بل تمتد إلى البعد الوقائي عبر منع الأخطاء قبل وقوعها.
- تساهم الرقابة المحاسبية في كشف حالات التكرار أو الأخطاء في إصدار الفواتير، مما يقلل من تسجيل فواتير وهمية أو مكررة.
- كلما تم تعزيز آليات الرقابة المحاسبية، ارتفع مستوى الشفافية في عمليات الفوترة، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على مصداقية الشركة ويزيد من ثقة الزبائن في خدماتها.

توصيات:

- تعزيز دور الرقابة المحاسبية على عملية الفوترة لضمان صحة ودقة قبل الإصدار
- القيام بالمراجعة الدورية لاعداد الفاتورة لاجل التقليل من الاخطاء المحاسبية
- التركيز على تنسيق و تفعيل الربط الالي بين مصلحة العلاقات التجارية و مصلحة المحاسبة والمالية.
- تطوير البرامج و التطبيقات المستعملة في الفوترة وتسجيل حسب انظمة الرقمية الحديثة.
- احترام مبدا الفصل بين المهام لتعزيز فعالية الرقابة.

آفاق البحث

بالرغم من العمل المبذول لإنجاز هذه الدراسة، إلا أن الموضوع لا يخلو من جوانب أخرى تحتاج إلى مزيد من البحث والتعمق، وتصنف دراستنا من مواضيع التي لم تدرس بشكل كاف في المجال الأكاديمي . ونقترح مجموعة من المواضيع للدراسة مستقبلا ،تتمثل فيما يلي :

_ دور الرقابة المحاسبية على فواتير صنف الاشغال العمومية (الخاصة بالموردين).

_ فعاليات الرقابة المحاسبية للحد من التهرب الضريبي.

_ اهمية الفوترة كأداة قانونية و محاسبية في المؤسسة الاقتصادية.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

أ. الكتب:

_عطا الله أحمد سويلم الحسبان. الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراجحة لنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2009.

_عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، الرقابة و المراجعة الداخلية الحديثة، دار الجامعة، الإسكندرية.

_مصطفى صلاح سلام، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية و المالية، دار المستقبل لنشر و التوزيع، عمان.

ب. المذكرات والمجلات:

_شعلال عبد الله وقرقر عمر، دور الرقابة الداخلية في تحسين المعلومة المحاسبية دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن عمر بن عمر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قالمة، الجزائر، 2019-2020.

حسين علي حسين، نهاد نجم حمود، جبار شاهين عيسى، "الموازنات التخطيطية ودورها في الرقابة المحاسبية على أداء الشركات الصناعية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 21، العدد 31، الجزء 2، 2024

_فائزة مرزوق عبد الزهرة و محمد عبد الرزاق أحمد، "تعزيز دور الرقابة المحاسبية من خلال التميز المؤسسي بين المفاهيم والآلية التطبيقية (بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب في العراق)"، المجلة العراقية للعلوم الأكاديمية، المجلد 14، العدد 2 (الإضافي)، 2024.

_بن عمور عائشة، الفوترة و دورها في تكريس النزاهة و شفافية المعاملات التجارية في القانون الجزائري، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 06، العدد 02، 2021، كلية الحقوق، جامعة تيسمسيلت، الجزائر.

_بوشخي عائشة، لزعر نور الهدى آية، دور الفاتورة في اثبات المعاملات التجارية و أثر مخالفة العمل بها في التشريع الجزائري، مجلة الصدى للدراسات القانونية و السياسية، المجلد 5، العدد 3، 2023.

_علاوي زهرة، الفاتورة وسيلة شفافية للممارسات التجارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران، الجزائر، 2012-2013.

_ربيعة قيطون، رجاء عيشاوي، النظام القانوني للفاتورة دراسة على ضوء قنون الممارسات التجارية
04/02، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2021-2022.

_شنيبي ناجية، "دور نظام المعلومات المحاسبية في تسوية فواتير الكهرباء و الغاز"، مذكرة
الماستر، تخصص محاسبة، جامعة غرداية، الجزائر، 2019-2020.

_قزوط محمد، التسجيل المحاسبي لعملية الفوترة في المؤسسة، مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح
ورقلة، الجزائر.

_عيادي فريدة، النظام القانوني لعقد تحويل الفاتورة في التشريع الجزائري، المجلة الجزائرية للعلوم
القانونية والاقتصادية والسياسية، سعيد حمدين، جامعة الجزائر، الجزائر

_بن بشير فاطمة، النظام القانوني للفوترة في القانون الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص قانون خاص،
معهد الحقوق والعلوم السياسية، المركز الجامعي مغنية، 2021-2022

ت. القوانين والمراسيم:

_الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 80، المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في 08 ذو
القعدة عام 1426 هـ الموافق لـ 10 ديسمبر 2005.

ث المطبوعات:

_ عويسي ايمان. مطبوعة محاضرات، مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي موجه للطلبة أولى
ماستر، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2019\2020

المراجع الأجنبية:

**Romney & Steinbart (2018) Accounting Information Systems and
Accounting Control in Organizations (USA)**

Electronic Invoicing and Electronic Payments: 2013 Koch, Bernd

Opportunities for Efficiency and Growth

Horngren et al. (2014) Accounting Control and Financial Information Accuracy (USA).

الملاحق

الملحق رقم (1) نموذج فاتورة الكهرباء والغاز (الزبون العادي AOS)



الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Société par action au capital social de: 64 000 000 000,00 DA
Direction de distribution: CD GHARDAIA
RC N°: 16/00-0805455B06
NIS: 000609080545593
NIF: 000609080545593
RIB N°: 00100291030035025389
RIP N°: 00799999000038022945
AI: 47100603035
Agence commerciale: GHARDAIA
RUE DE LA JEUNESSE

Assistance
Dépannage
Réclamation
Pour Plus d'informations



3303

Facture de consommation de l'Electricité et du Gaz

Facture n°: 861260203833
Établie le: 30/04/2026
Référence /PDL: 47101 36 60900 2 50
Lieu de consommation: BEN MED AV 1er NOVEMBRE

Prochaine relève vers le: 08/05/2026

Client n°: 8699P000462

M. [REDACTED]

NIF:
RC N°:

فاتورة استهلاك الكهرباء والغاز

فاتورة رقم:
حررت في:
المرجع:
مكان الاستهلاك:

الرمز القدم حوالي:

الفترة: الثالثي الأول 2026

Vos consommations

الإستهلاك	المبلغ بالدينار	الإستهلاك
Consommation	Montant en DA HT	
Electricité	2 112,00 kWh	الكهرباء
Gaz	21 192,08 Th	الغاز
Redevances fixes HT(Abonnement)(DA)	164,16	الاشتراكات الثابتة (اشترك) (دج)
Frais & Prestation HT(DA)	0,00	رسوم وخدمات (دج)
Montant HT (DA)	19 556,09	المبلغ بدون رسوم (دج)
TVA à 9% (DA)	138,99	ر.ت.م 9 % (دج)
TVA à 19% (DA)	3 422,24	ر.ت.م 19 % (دج)
Total TVA (DA)	3 561,23	ر.ت.م (دج)
Droit Fixe sur consommation (DA)	200,00	المستحققات الثابتة على الاستهلاك (دج)
Taxe d'habitation (DA)	200,00	رسوم على المسكن (دج)
Contribution (DA)	6 841,69	مساهمة (دج)
Montant REPE (DA)	0,00	مبلغ ر.ت.م (دج)
Montant RGPE (DA)	0,00	مبلغ ر.ت.م (دج)
Net à payer TTC (DA)	16 675,63	صافي المبلغ متضمن جميع الرسوم (دج)

شدة حتر الغاز وستمانية وخمسة وستون ديناراً جزائرياً و ثلاثة وستون سنتيماً
Seize millé six cent soixante-quinze Dinar(s) et soixante-trois centime(s)

Timbre (paiement en espèce)(DA) 167,00 الضابح (دفع نقداً)

Total à payer (en espèces)(DA) 16 842,63 الممتسحق الإجمالي (نقداً)

Date limite du paiement 18/05/2026 آخر أجل للدفع

Passé ce délai, nous nous réservons le droit de procéder à la suspension de la fourniture d'énergie بعد مرور هذا الأجل، يمكننا فصل تزويدكم بالطاقة

Nous vous informons qu'en application des dispositions de l'article 85 du Décret Exécutif 10-95 du 17.03.2010, vous êtes redevable d'un montant de DA, faute de quoi la fourniture d'énergie sera suspendue.

نعلمكم أنه تشيقيقاً لأحكام المادة 85 من المرسوم التنفيذي 95-10 بتاريخ 10.03.2010، أنكم ملزمون بمبلغ دج، والأسيتم فصل تزويدكم بالطاقة.

Vos contrats

نوع الخدمة	N° Compteur	Tarif	PMD	Coef	البيان السابق	N. index
الكهرباء	0000522082	54M	6kw	1,0	98 313 R	425 R
الغاز	000401755	23M	Sm ³ h	9,23	3 774 R	6 070 R

Evolution de votre consommation



Espace information

Montant de votre consommation moyenne par jour 183.25 DA/jour متوسط استهلاككم اليومي

Contribution au coût permanent du système 30,67 DA المساهمة الدائمة في تكاليف صيانة نظام الشبكة

معلومات

مبلغ متوسط استهلاككم اليومي

المساهمة الدائمة في تكاليف صيانة نظام الشبكة

Clé EBP 026  **Clé EBB 538**


Information Importante: Vous pouvez régler votre facture au niveau de n'importe quelle agence commerciale, au niveau des bureaux d'Algérie poste, par virement, Par chèque bancaire ou postal, par paiement en ligne

يمكنكم تسديد فاتورتكم، في أي وكالة تجارية، في مكاتب بريد الجزائر، عبر بنك، بنكي أو بويدي، عبر التحويل، على الفاصلة، أكثر حول فاتورتكم تصفحوا موقع الشركة

www.sonegaz-distribution.dz

ou adresser-vous à n'importe quelle agence commerciale.

الملحق رقم (2) نموذج فاتورة الكهرباء والغاز (الزبون الاداري FMS)




الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Société au capital social 64 000 000 000 DA
Direction de distribution de : CD GHARDAIA

Sise à: RN 1 QUART, BOUHRAOUA GHARDAIA

Assistance
Dépannage
Réclamation
Pour Plus
d'informations



3303

مساعدة
إصلاح الأعطال
شكاوي
للمزيد من
المعلومات

Mémoire N° 862603000011 مذكرة رقم
الكهرباء والغاز ذات التيار المنخفضين
Electricité Basse Tension Et Gaz Basse Pression

Code client	8600385	رمز الزبون
Libellé client	APC [REDACTED]	إسم الزبون
Adresse client	[REDACTED]	عنوان الزبون
N°IF	[REDACTED]	رقم التعريف الجبائي
N°RC	[REDACTED]	رقم السجل التجاري
Date facturation	13/04/2026	تاريخ الفوترة

► Facturation

Période du 1er trimestre 2026

المرجع Référence	التعرفة Tarif	رقم العداد N° de Compteur	الفترة التعريفية		المعامل Coefl.	الشحور / الفترة التعريفية		الرسوم على القيمة المضافة		المبلغ (مع احتساب كل الرسوم) Montant (TTC)
			البيان السابق Ancien index	البيان الجديد Nouvel index		الاستهلاك Consommation	سعر الوحدة P.U.	البيوع (دون رسوم) Montant HT	البيوع (دج) Montant (DA)	
Page 1 :										193 102,29
Page 2 :										125 175,87
Page 3 :										79 157,39
Total :								335 784,65	61 650,89	397 435,54

Dont: 562,73 DA Contribution aux coûts permanents de système.

المبلغ المستحق (دج) 397 435,54

Net à payer (DA) 397 435,54

Trois cent quatre-vingt-dix-sept mille quatre cent trente-cinq Dinar(s) et cinquante-quatre centime(s)

ثلاث مائة وتسعون ألف وأربع مائة وخمسة وثلاثون دينار جزائري وأربع وخمسون سنتيم

Le Directeur **المدير**

Information Importante:
Vous pouvez régler votre facture à la caisse de votre agence commerciale, par virement, par cheque bancaire ou postal, par CIB

NB :
Cette facture est uniquement à usage commercial


معلومة تهتمم
يمكنكم تسديد فاتورتكم عند أقرب وكالة تجارية
منكم عبر مسك بنكي أو بردي عبر التحويل
المصرفي
ملاحظة
هذه الفاتورة مخصصة للإستخدام التجاري فقط

Client N° : 8600385

Mémoire N° : 862603000011

Montant TTC: 397435,54 DA

Date limite du paiement : 01/05/2026



Direction de distribution de CD GHARDAIA RC:16/00-0805455B06 NIS:00609080545593 AL: 47100603033
NIF: 000609080545593 R.I.P: 00799999000038022945 Imindé agence bancaire: R.I.B: 0010079103003505389

الملحق رقم (3) نموذج فاتورة الكهرباء والغاز (المؤسسات الاقتصادية)



الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

FOURNITURE D'ELECTRICITE HAUTE TENSION TYPE A

Février 2026

Capital Social : 64 000 000 000 DA

FACTURE N°: 862602A00579

N° RIB : BNA 00100291030035025389

Direction de distribution : CD GHARDAIA

N° NIF : 000609080545593

N° RIP : 00799999000038022945

Adresse: RN 1 QUART. BOUHRAOUA GHARDAIA

N° NIS : 000609080545593

N° Fax : (029) 25-93-24

N° RC: 16/00-0805455B06

N° AI: 47100603035

N° Tél : (029) 25-93-19

Client

Référence : [REDACTED] N° Contrat: 8615850E1999
N° Client : [REDACTED] Poste N°: 00724 N° IS : 099047015038326 N° RC : [REDACTED]
Nom Du Client : [REDACTED] NIF : 099047015038326 Tél : (213) 029 88 16 01
Adresse lieux de consommation: [REDACTED] Fax : (213) 029 88 07 00
Nom & adresse du destinataire de la facture : [REDACTED]

Type : Facture cyclique

Tarif: 42

Période de consommation du : 01/02/2026 au 28/02/2026

Consommation :

Compteurs	N° série	Coef. de Lecture	Index Premier Cadran		Index Second Cadran		Index Troisième Cadran	
			Ancien	Nouveau	Ancien	Nouveau	Ancien	Nouveau
Actif-T-Tarif	031261006050	1.00	2 323 458	2 335 182	1 258 124	1 263 821	3 970 494	3 987 279
Reactif-S-T		1.00	2 927 667	2 935 404				
Index Puissance		1.00		69				

Energies	Consommations			Périodes Tarifaires	
	Cadran 1	Cadran 2	Cadran 3	H.Pointe	Pointe
Consom. Active	11 724,00	5 697,00	16 785,00		
P.E.C. Active	140,69	68,36	201,42	29 735,91	5 942,32
P.A.V Active	331,80	176,96	553,00		
Consom. Réactive	7 737,00				
P.E.C Réactive	309,48				12683,28
P.A.V Réactive	4 636,80				

FACTURATION

Veuillez régler par :

- Virement au compte CCP ou bancaire sus indiqué
- Chèque CCP ou bancaire adressé à notre unité

Contribution aux coûts permanents du système: 267,59

Avis:

Un délai de paiement de 15 jours à partir de la réception de la présente facture vous est accordé. Passé ce délai, nous serons dans l'obligation d'entamer la procédure de suspension de la fourniture d'énergie.

Energie consommée	Quantité	P.U. (cDA)	A déduire	A ajouter (DA)
H.Pointe	29 735,91	180,64		53 714,95
Pointe	5 942,32	872,02		5 181,82
Facteur de Puissance (ER/EA)	35,55 %			
Bonification	5 155,84	9,11	469,70	
Puissance Mise à Disposition	320	3 870,00		12 384,00
Puissance Maximale atteinte	69	18 058,00		12 460,02
Primes Fixes (DA)	1			515,65
Montant énergie HT				130 423,14
TVA énergie Taux 19%				24 780,40
Location (Comptage, Transformateur)				0,00
Entretien du poste transformateur				0,00
Frais de coupure, remise et autres prestations				0,00
Montant prestation Hors Taxes				0,00
TVA prestation Taux 19 %				0,00
Taxe d'habitation				0,00
Soutien de l'état			0,00	
Taxe sur vente de produits énergétiques				0,00
TOTAL FACTURE:				155 203,54

La présente facture est arrêtée à la somme de :

Cent cinquante-cinq mille deux cent trois Dinars et cinquante-quatre centimes

GHARDAIA, le 09/03/2026

Le Directeur de Distribution

Coupon détachable à joindre à votre correspondance

N° Client : 8690001

Facture N°: 862602A00579

Référence : 471014500021132

Montant : 155 203,54 DA

Clé EBP: 259



الملحق رقم (4) نموذج فاتورة الكهرباء والغاز (المؤسسة سونلغاز التكوينية)



الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Mémoire N° 862602000161 مذكرة رقم
الكهرباء والغاز ذات التيار والتدفق المنخفضين
Electricité Basse Tension Et Gaz Basse Pression

Société au capital social 64 000 000 000 DA
Direction de distribution de : CD GHARDAIA

Sise à: RN 1 QUART. BOUHRAOUA GHARDAIA

Assistance
Dépannage
Réclamation
Pour Plus
d'informations



مساعدة
إصلاح الأعطاب
شكوي
المزيد من
المعلومات

Code client	8607350	رمز الزبون
Libellé client	[REDACTED]	إسم الزبون
Adresse client	RN 01 BOUHRAOUA	عنوان الزبون
N°IF		رقم التعريف الجبائي
N°RC		رقم السجل التجاري
Date facturation	10/03/2026	تاريخ الفوترة

► Facturation ◀ الفوترة

Période du 1er trimestre 2026

المرجع	رقم العداد	رقم العداد	البيان السابق	البيان الجديد	المعامل	التنظيم / الفترة التعريفية	المبلغ (دون رسوم)	الرسوم على القيمة المضافة	المبلغ (مع احتساب كل الرسوم)
Référence	Tarif	N° de Compteur	Ancien index	Nouvel index	Coef.	Tranches ou poste horaire الإستهلاك Consommation	مبلغ (دون رسوم) Montant HT	من ق.م TVA	المبلغ (مع د.ج) Montant (DA)
Page 1 :						سعر الوحدة P.U.	177 857,59		177 857,59
Total :							177 857,59	0,00	177 857,59

Dont: 244,21 DA Contribution aux coûts permanents du système.

Le Directeur المدير

Net à payer (DA) 177 857,59 (المبلغ المستحق (د.ج))
Cent soixante-dix-sept mille huit cent cinquante-sept Dinar(s) et cinquante-neuf centime(s)
مائة وسبع وسبعون ألف وثمان مائة وسبع وخمسون دينار جزائري وتسع وخمسون سنتيم

Client N° : 8607350		<p>Information Importante: Vous pouvez régler votre facture à la caisse de votre agence commerciale, par virement, par cheque bancaire ou postal, par CIB</p> <p>NB : Cette facture est uniquement à usage commercial</p>
---------------------	---	--

مغومة تهكم
بمكتم تسديد فواتركم عند أقرب وكالة تجارية
منكم عبر مك بنكي أو بريدي عبر التحويل
المصرفي
ملاحظة
هذه الفاتورة مخصصة للإستخدام التجاري فقط

Date limite du paiement : 28/03/2026

Direction de distribution de CD GHARDAIA RC:16.00-0805-455B06 NIS:006509080545593 AI: 47100603033
NIF: D006509080545593 RIP: 00799999000038022945 Intitulé agence bancaire: RUB: 00100291010033025389

الملحق رقم (5) واجهة تطبيق CRMS

CRMS

GSC

**Système de
Gestion de la Clientèle**

Version 1.0.6 du 22-04-2026 13:44

Login

Password

Connecter

Entrez le login et le mot de passe pour y accéder

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et Sciences de Gestion
Département



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبية

غرداية في: 07\06\2026..

شهادة تصحيح

يشهد الأستاذ (ة) : .. ش.م.ج. مريم..... الصفة في لجنة المناقشة: مشرفا. ومقرر. ا.....
بصفته عضوا في لجنة مناقشة الطالب (ة) : بالحراش. عائشة وهداد. مليكة ياسمين.....
شعبة : العلوم المالية و المحاسبية..... تخصص : محاسبية.....
بعنوان : الرقابة المحاسبية على عمليات الفوترة في المؤسسة الاقتصادية.....
دراسة حالة ب مديريةية التوزيع الكهرباء و الغاز. غرداية.....
.....
.....
تاريخ المناقشة : 02\06\2026.....

أن الطالب (ة) (ت) يلتزم (ت) بجميع الملاحظات المقدمة من طرف اللجنة وأن المذكرة قابلة للإيداع النهائي



إمضاء الأستاذ(ة) المكلف(ة) بمتابعة التصحيح

أ.د. ش.م.ج. مريم